

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية ومحاسبة



في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية علوم تسيير علوم مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة
مذكرة نهاية الدراسة ضمن نيل متطلبات شهادة ليسانس
بعنوان:

دور التحليل المالي للميزانية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة
دراسة حالة مؤسسة سونلغاز غرداية
الفترة 2023-2022-2021

تحت اشراف:
د. عبادة عبد الرؤوف
المؤطر في المؤسسة:
داودي محمد امين

من اعداد الطلبة:
شريف عبد الرحمان
بادر أيمن

السنة الجامعية:
2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء

لَوْقُلَ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا" - [طه : 114]

...إلى من كان وجودهم بعد الله سببًا في أن أكون ما أنا عليه اليوم
إلى والديّ العزيزين، تاج رأسي ونور دربي، من سهرات وتعبات وضحايا لأجلي،
جزاكم الله عني خير الجزاء، وجعل تعبكم في ميزان حسناتكم، وأسأله سبحانه
أن يرزقني بركما ما حييت
إلى أستاذي الفاضل، الذي لم يبخل بعلمه، وفتح لي أبواب الفهم والبحث، فكان
قدوة في خلقه وعلمه، جزاه الله عني خير الجزاء
إلى أصدقائي الأوفياء، الذين كانوا عونًا وسندًا في كل لحظة، جمعني الله بكم
دائمًا على الخير، وكتب لكم النجاح في الدنيا والآخرة
اللهم اجعل هذا العمل خالصًا لوجهك الكريم، وانفعني به، وانفع به غيري يا أرحم
الراحمين.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تُنال الغايات.

نتقدّم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لوالديّ الكريمين، على ما قدّماه لي من دعاءٍ، وتضحية، وصبرٍ، ودعمٍ لا يُقدّر بثمن. جزاكم الله عني خير الجزاء، وجعل البرّ بكما زادي في الدنيا والآخرة.

كما نتوجّه بجزيل الشكر والامتنان لأستاذنا الفاضل د. عبادة عبد الرؤوف، على ما قدّمه لنا من توجيه، ومتابعة، ونُصح، كان لها بالغ الأثر في إتمام هذا العمل. أسأل الله أن يبارك له في علمه وجهده، وأن يرفع قدره في الدارين.

ولا يفوتنا أن نعبر عن عمق شكرنا وامتناننا لمؤسسة سونلغاز «غرداية»، التي فتحت لنا أبوابها وساهمت بشكل فعّال في إثراء هذا البحث، فلهم خالص التقدير والاحترام. كما أخص بالشكر أصدقائي الأوفياء، الذين كانوا سندًا حقيقيًا في كل المراحل، فجزاكم الله عني خير الجزاء، ووفقنا وإياكم لما فيه الخير والنجاح.

المُلخَص

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، من خلال دراسة حالة مؤسسة سونلغاز غرداية خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023. تم تقسيم البحث إلى جانبين، نظري وتطبيقي؛ تناول الجانب النظري المفاهيم الأساسية للتحليل المالي، من حيث تعريفه، أنواعه، أهميته، وخطواته، أما الجانب التطبيقي فركز على تحليل القوائم المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

توصلت الدراسة إلى أن التحليل المالي يُعد أداة فعالة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يُمكن من التعرف على نقاط القوة والضعف، ويساعد في اتخاذ قرارات رشيدة. كما أظهرت النتائج أن مؤسسة سونلغاز غرداية عرفت بعض الاختلالات على مستوى التوازن المالي، مما يستدعي تعزيز أدوات التحليل والمتابعة لتفادي الأزمات المالية المحتملة.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، تشخيص مالي، مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية، القوائم المالية.

Résumé :

This study aimed to highlight the role of financial analysis in diagnosing an organization's financial position, through a case study of Sonelgaz Ghardaia during the period from 2021 to 2023. The research was divided into two parts, theoretical and applied. The theoretical part addressed the basic concepts of financial analysis, in terms of its definition, types, importance, and steps. The applied part focused on analyzing the organization's financial statements using financial balance indicators and financial ratios.

The study concluded that financial analysis is an effective tool in diagnosing an organization's financial position, as it enables the identification of strengths and weaknesses and aids in making sound decisions. The results also showed that Sonelgaz Ghardaia experienced some imbalances in its financial balance, which calls for strengthening analysis and monitoring tools to avoid potential financial crises.

Key words : Financial analysis, financial diagnosis, financial balance indicators, financial ratios, financial statements. financière d'un établissement

الفهرس

الفهرس:

المحتوى	الصفحة
الاهداء	III
شكر والتقدير	IV
الملخص	V-VI
الفهرس	VII-IX
قائمة الجداول	10
قائمة الاشكال والبيانات	10
الملاحق	11
المقدمة	13-16
الفصل الاول: مدخل في التحليل المالي	1
تمهيد	1
المبحث الاول: ماهية التحليل المالي	2
المطلب الاول: نشأة وتعريف التحليل المالي	2
المطلب الثاني: اهمية التحليل المالي وأهدافه	4
المطلب الثالث: انواع التحليل المالي ووظائفه	5
المطلب الرابع: خطوات التحليل المالي والاطراف المستفيدة منه	8
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	10
المطلب الاول: الدراسات السابقة الوطنية	10
المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية	15

18	المطلب الثالث: اوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل
24	الفصل الثاني: واقع تطبيق التحليل المالي في المؤسسة "سونلغاز غرداية"
26	المبحث الاول: تقديم عام للمؤسسة سونلغاز
26	المطلب الاول: نشأة وتطور المؤسسة مجمع سونلغاز
28	المطلب الثاني: التعريف بالمؤسسة واهدافها والهيكل التنظيمي لها للمجمع
31	المطلب الثالث: تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية غرداية
32	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للمديرية
33	المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"
33	المطلب الاول: عرض القوائم المالية للمؤسسة وتحليلها
38	المطلب الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي
48	المطلب الثالث: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية
55	خلاصة الفصل
56	خاتمة
58	الملاحق

قائمة الاشكال والاشكال والملاحق

- قائمة الجداول

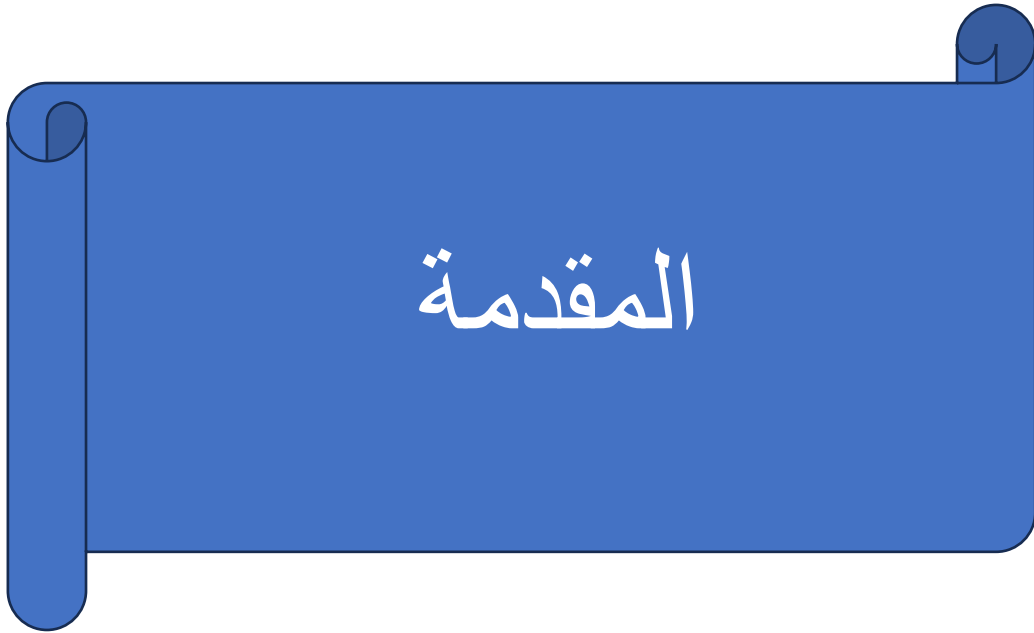
الجدول 1	جدول يظهر اصول ميزانية المالية للمؤسسة (2023-2022-2021)
الجدول 2	جدول يظهر خصوم ميزانية المالية للمؤسسة (2023-2022-2021)
الجدول 3	جدول يظهر حسابات النتائج للمؤسسة لفترة (2021-2022-2023)
الجدول 4	مختلف رأس المال العامل للمؤسسة لفترة (2023-2022-2021)
الجدول 5	احتياجات رأس مال الأمل للمؤسسة لفترة (2023-2022-2021)
الجدول 6	قيم الخزينة لمؤسسة سونلغاز لفترة (2023-2022-2021)
الجدول 7	نسب الهيكلية
الجدول 8	نسب السيولة
الجدول 9	نسب الدوران (النجاعة)

- قائمة الاشكال:

الشكل 1	الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز
الشكل 2	الهيكل التنظيمي للمديرية سونلغاز غرداية

- قائمة الملاحق

1	ميزانية الأصول لمؤسسة سونلغاز / غرداية خلال الفترة 2023
2	ميزانية الأصول لمؤسسة سونلغاز / غرداية خلال الفترة 2022
3	ميزانية الأصول لمؤسسة سونلغاز / غرداية خلال الفترة 2021
4	ميزانية الخصوم لمؤسسة سونلغاز / غرداية خلال الفترة 2021
5	ميزانية الخصوم لمؤسسة سونلغاز / غرداية خلال الفترة 2022
6	ميزانية الخصوم لمؤسسة سونلغاز / غرداية خلال الفترة 2023
7	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز غرداية خلال الفترة 2023
8	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز غرداية خلال الفترة 2022
9	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز غرداية خلال الفترة 2021



أ- التوطئة:

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة، والاضطرابات التي تعرفها الأسواق المالية، أصبحت المؤسسات بمختلف أحجامها وأنشطتها مطالبة بتعزيز قدراتها التسييرية، واعتماد آليات فعالة لضمان استمراريته وتنافسيته. ومن بين أهم هذه الآليات يبرز التحليل المالي كأداة أساسية لدراسة وتقييم الأداء المالي، وتحليل البيانات المحاسبية بطريقة تساعد في اتخاذ قرارات رشيدة. فالأرقام الواردة في القوائم المالية لا تحمل في ذاتها المعاني المطلوبة ما لم تُخضع لعملية تحليل ممنهجة تكشف الخلفيات الاقتصادية والمالية لها.

ويمثل التحليل المالي عملية تحويل البيانات المحاسبية المجردة إلى معلومات ذات دلالة، تسمح بالكشف عن نقاط القوة والضعف، وفرص التحسين والتهديدات التي تواجه المؤسسة. كما يُعتبر من الوسائل الفعالة في تشخيص الوضعية المالية، من خلال تقييم الجوانب المختلفة كالسيولة، الربحية، والمردودية. ومع التطور الذي شهدته البيئة المحاسبية، أصبح التحليل المالي لا يخدم فقط الجهات الداخلية كالإدارة، بل أصبح محط اهتمام المتعاملين الخارجيين كالمستثمرين والممولين والجهات الرقابية. من هنا تتبع أهمية هذا الموضوع الذي نسعى من خلاله إلى تسليط الضوء على التحليل المالي كأداة تشخيصية استراتيجية تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسات واتخاذ قرارات صائبة على مختلف المستويات.

ب- الإشكالية: مما سبق يمكن طرح الإشكالية

- ما هو الدور الذي يلعبه التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز /غرداية؟

وتتفرع هذه الإشكالية الى أسئلة فرعية التالية:

- ما هي الأسس والمبادئ التي يستند إليها التحليل المالي لدى مؤسسة سونلغاز /غرداية؟
- ما هي الأدوات والتقنيات المستخدمة في التحليل المالي لدى مؤسسة سونلغاز /غرداية؟
- كيف يمكن توظيف نتائج التحليل المالي في تحسين الأداء واتخاذ القرار داخل لمؤسسة سونلغاز /غرداية

ت-فرضيات البحث: بغية الإجابة على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الرئيسية:

يرتكز التحليل المالي لدى مؤسسة سونلغاز/غرداية على القوائم المالية الرسمية، ومؤشرات التوازن المالي، والنسب المالية (الهيكلية، السيولة، النشاط)، مع مراعاة المقارنة الزمنية وخصوصية القطاع.

المقدمة

- الفرضية الفرعية الأولى:

يعتمد التحليل المالي في مؤسسة سونلغاز / غرداية على مجموعة من الأدوات والمقاييس التي تساعد في تقييم الجوانب المختلفة للأداء المالي.

- الفرضية الفرعية الثانية:

توفر نتائج التحليل المالي معلومات دقيقة تساعد متخذي القرار في رسم السياسات المالية لمؤسسة سونلغاز غرداية.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

تؤدي القراءة السليمة للمؤشرات المالية إلى كشف مبكر عن الاختلالات والمخاطر المحتملة في المؤسسة.

ث- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على المفاهيم الأساسية للتحليل المالي.
2. تحديد أهمية التحليل المالي في البيئة المؤسسية.
3. تحليل الأدوات والنسب المستخدمة في التقييم المالي.
4. إبراز الدور التشخيصي الذي يلعبه التحليل المالي في كشف الوضعية المالية.
5. ربط التحليل المالي باتخاذ القرارات المالية الرشيد

ج- أهمية الدراسة: تتمثل دراسة هذا الموضوع الى:

ان هذا الموضوع يعالج أحد الأدوات الحيوية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، وهو التحليل المالي. فهذا الأخير يساهم في كشف نقاط الضعف والقوة، مما يوفر معلومات قيمة لأصحاب القرار داخل المؤسسة، ويعزز من كفاءة التسيير المالي وجودة الاستراتيجيات المتبعة.

ح- أسباب اختيار الموضوع:

1. أسباب ذاتية:

- اهتمامي الشخصي بمجال المحاسبة والتحليل المالي.
- الرغبة في التعمق في أدوات التقييم المالي للمؤسسات.
- السعي لاكتساب معرفة تطبيقية حول كيفية قراءة وتفسير البيانات المالية.

2. أسباب موضوعية:

- أهمية التحليل المالي في ضمان استمرارية المؤسسات.

المقدمة

- قلة الدراسات التطبيقية المتأولة لهذا الجانب في المحيط المحلي.
- ارتباط التحليل المالي بعملية اتخاذ القرار على مختلف المستويات الإدارية.

خ- حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية:

تمثلت الدراسة في تحليل مؤسسة سونلغاز /غرداية

2. الحدود الزمانية:

تغطي الدراسة الفترة الممتدة من سنة 2021 إلى سنة 2023

. تمت هذه الدراسة في 2024/2025

د- منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي لعرض المفاهيم والمبادئ المتعلقة بالتحليل المالي، أما في الجانب التطبيقي فقد تم اتباع المنهج الكمي باستخدام أدوات التحليل المالي من نسب ومؤشرات لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

ذ- هيكل الدراسة:

تناولنا في هذه الدراسة فصلين رئيسيين الفصل الأول: مدخل في التحليل المالي يحتوي على مبحثين المبحث الأول ماهية التحليل المالي اما المبحث الثاني فهو الدراسات السابقة اما الفصل الثاني فهو واقع تطبيق التحليل المالي في المؤسسة "سونلغاز غرداية" يحتوي على ثلاث مباحث. المبحث الأول هو تقديم عام للمؤسسة سونلغاز اما المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة *سونلغاز غرداية* وتطبيق المؤشرات ونسب عليها وفي الأخير الخاتمة

ذ- صعوبات الدراسة:

خلال إنجاز هذا التقرير واجهتنا بعض الصعوبات من أبرزها:

- صعوبة الحصول على بيانات مالية حديثة لبعض المؤسسات.
- قلة المراجع التطبيقية المتخصصة في التحليل المالي باللغة العربية.
- محدودية الوقت مقارنة مع حجم المعلومات المطلوب تحليلها.

الفصل الاول:-
مدخل في التحليل
المالي

تمهيد:

يشهد العالم الاقتصادي في العصر الحديث تطورًا متسارعًا، انعكس بشكل واضح على بيئة الأعمال والمؤسسات بمختلف أنواعها. هذا الواقع الجديد فرض على المؤسسات تحديات كبيرة في ما يخص التسيير المالي، حيث أصبحت في حاجة ماسة إلى أدوات علمية ومنهجية تمكنها من تشخيص وضعيتها المالية بشكل دقيق، والتخطيط الأمثل لمواردها، واتخاذ قرارات مبنية على معطيات واقعية وليست عشوائية.

ومن بين أهم هذه الأدوات يبرز **التحليل المالي**، الذي يُعد آلية فعالة لتقييم الأداء المالي والكشف عن الاختلالات المحتملة، مما يساهم في تعزيز قدرة المؤسسة على التكيف مع المتغيرات وتحقيق أهدافها الإستراتيجية. فالتحليل المالي يُعتبر لغة الأرقام التي تعكس حقيقة الوضع الاقتصادي داخل المؤسسة، وهو نقطة الانطلاق في بناء قرارات رشيدة سواء تعلق الأمر بالتمويل، الاستثمار، أو التسيير اليومي. كما أن تنوع الأطراف المستفيدة من نتائج التحليل المالي – من إداريين، مستثمرين، مقرضين، ومحللين – يزيد من أهمية إتقانه، ويدعو إلى فهم دقيق لمبادئه وأنواعه ووظائفه.

وبناء على ذلك، سنتناول في هذا الفصل مجموعة من المحاور النظرية التي توضح الأسس العامة للتحليل المالي، وذلك من خلال التطرق إلى نشأته، تعريفه، أهميته، أنواعه، وظائفه، خطواته، والأطراف المستفيدة منه، ضمن المباحث التالية:

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

1-1 المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يقوم التحليل المالي بمعالجة البيانات المالية المتاحة للمؤسسة وتشخيص سياستها المالية من أجل الوصول إلى نتائج تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة لفترة زمنية معينة قد تكون فصل أو سنة أو أكثر وهذا ما نتطرق له في هذا المبحث من خلال تقسيمه إلى أربعة مطالب:

المطلب الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي

المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي وأهدافه

المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي ووظائفه

المطلب الرابع: خطوات التحليل المالي

1-1-1 المطلب الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي

نتعرف من خلال هذا المطلب على نشأة التحليل المالي ضمن الفرع الأول، أما الفرع الثاني فنتطرق فيه إلى معنى التحليل المالي.

الفرع الأول: نشأة التحليل المالي

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن التاسع عشر حيث استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين أساساً مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها، وذلك استناداً إلى كشوفاتها المحاسبية، ولكن مع تطور الصناعة والتجارة اتضح ضعف هذا التحليل وظهر في بداية العشرينيات من هذا القرن بعض الدراسات المبنية على العديد من المؤسسات ومن النسب المختلفة، ثم تطور هذا النوع من الدراسات بتصنيف المؤسسات وفق القطاعات الاقتصادية، أو النواحي الجغرافية، مما يساعد على المقارنة بين المؤسسات بسهولة.

وقد كان للأزمة الاقتصادية التاريخية (1929-1933) أثر معتبر في تطور تقنيات التسيير وخاصة التحليل

المالي، "ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف، وبدأت هذه الأخيرة تساهم في نشر التقديرات الزمنية للآلات بالمؤسسات، وكذلك الإحصائيات المتعلقة بالنسب النمطية (المثالية) لكل قطاع (اقتصادي).¹

¹ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير والأداء في المؤسسة الاقتصادية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2010،

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

كما كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، لإعادة البناء دور هام في تطور تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون والمقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم وبصفة أكثر دقة وحزم، وبتطور المؤسسات وبالتالي وسائل التمويل اللازمة، وقد تكونت في فرنسا (مثلا سنة 1967 لجنة عمليات البورصات، والتي حدد هدفها بتأمين الاختيار الجيد وتأمين المعلومات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي، وقد تزايد حجم المعلومات وتحسنت نوعيتها بشكل ساهم في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي الذي تحول من التحليل الساكن (لفترة معينة أو سنة) إلى التحليل الديناميكي (دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها 3 والمقارنة بين نتائجها لاستنتاج تطور سير المؤسسة ماليا)، وأصبح أحدهما يكمل الآخر، وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطها وتحقيقها لقفزات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية.²

الفرع الثاني: تعريف التحليل المالي

وردت عدة تعاريف للتحليل المالي يمكن أن نذكر أهمها فيما يلي:

التعريف الأول:

التحليل المالي هو عملية تهدف إلى دراسة البيانات المالية للمؤسسة من أجل تقييم أدائها المالي والتشغيلي، واتخاذ قرارات مبنية على معطيات كمية دقيقة، تساعد في التنبؤ بالمستقبل المالي واتخاذ التدابير التصحيحية إن لزم الأمر.³

التعريف الثاني:

التحليل المالي هو فن وعلم تفسير القوائم المالية للمؤسسة من أجل تحديد نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات، اعتمادًا على مؤشرات مالية كمعدلات الربحية، السيولة، والملاءة المالية.⁴

التعريف الثالث:

التحليل المالي هو أداة تستخدم لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال المقارنة بين نتائجها المالية الحالية والتاريخية، وربطها بالمعايير القطاعية، مما يساعد في تحسين اتخاذ القرارات الإدارية والتمويلية.⁵

02-03.ص

²- ناصر داداي عدون. نفس المرجع السابق. ص13-14

³نوار، عبد الكريم. *التحليل المالي والتشخيص المالي للمؤسسة*. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص. 33.

⁴الشماع، محمد. *إدارة التحليل المالي*. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص. 21

⁵- فتوح، أحمد. *التحليل المالي ودوره في اتخاذ القرار*. مكتبة الرشد، الرياض، 2015، ص. 18.

المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي وأهدافه

نتعرف من خلال هذا المطلب على مدى أهمية التحليل المالي في الفرع الأول اما في الفرع الثاني نستنتج اهدافه المسطرة

الفرع الاول: أهمية التحليل المالي

إن التحليل المالي ذو أهمية كبيرة لعملية التخطيط المالي لمؤسسة، وحتى يتمكن المدير من وضع الخطط المالية لابتداء من معرفة المركز المالي للمؤسسة، فالتحليل المالي هو الوسيلة لمدير المالي لمعرفة قدرات المؤسسة المالية والإدارية، بالإضافة إلى ذلك أصبح التحليل المالي يستعمل كوسيلة لتقييم أداء المؤسسة ككل والحكم على مركزها المالي وإدارتها. بحيث تبرز من قوائمها المالية نواحي القوة والضعف فيها.

وأهمية التحليل المالي تتبع باعتباره أحد مجالات المعرفة الاجتماعية، التي تهتم بدراسة البيانات ذات العلاقة بموضوع التحليل، لتحقيق المراقبة الجيدة على استخدام الموارد المالية المتاحة في المؤسسة، وهو بالتالي يعتبر أحد الأدوات العملية من قبل إدارة المؤسسة لمراقبة أنشطتها، من خلال توضيح العلاقات بين البيانات المالية، والتغيرات التي تطرأ عليها خلال فترة زمنية محددة، أو فترات زمنية متعددة إضافة إلى بيان حجم هذا التغير على أداء المؤسسة والهيكل المالي العام وبالتالي يساعد التحليل المالي في الإجابة عن التساؤلات التي تطرحها الجهات المعنية بالمشروع⁶

ويمكن القول ان أهمية التحليل المالي تتمثل فيما يلي:

- معرفة الوضع المالي السائد في المؤسسة؛
- تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض والوفاء بالديون في القوت المناسب؛
- الوصول إلى القيمة الاستثمارية للمؤسسة وجدوى الاستثمار فيها؛
- الحكم على مدى كفاءة إدارة المؤسسة؛
- الحكم على مدى صلاحية السياسات المالية التشغيلية والبيعية والتخطيطية لها؛
- يساعد على التخطيط المستقبلي وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة؛
- يعد أداة من الأدوات التخطيطية، لأنه يساعد في التوقع لمستقبل الشركة،

الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي

⁶ فايز سليم حداد: الإدارة المالية ، الطبعة الثالثة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2010 . ص 40

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يُعد التحليل المالي أداة أساسية تعتمد عليها المؤسسات في تقييم أدائها المالي والتشغيلي، إذ يهدف بالدرجة الأولى إلى قياس مدى كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح عبر تحليل مؤشرات الربحية والعائد على الاستثمار، ما يُمكن من إصدار أحكام دقيقة بشأن أدائها المالي العام.⁷ كما يسهم التحليل المالي بشكل كبير في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، سواء على مستوى الإدارة العليا أو المستثمرين، من خلال توفير معلومات كمية وموثوقة تساعد في توجيه القرارات المتعلقة بالتوسع، التمويل، أو التصفية.⁸ ومن بين الأهداف الجوهرية الأخرى، يبرز دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يتيح التعرف على نقاط القوة والضعف، كالكشف عن عجز السيولة أو ارتفاع نسبة المديونية.⁹ ويُستخدم كذلك في مقارنة الأداء المالي للمؤسسة عبر الزمن أو مع مؤسسات منافسة في نفس القطاع، بهدف تقييم موقعها التنافسي وتحسين أدائها.¹⁰ علاوة على ذلك، فإن التحليل المالي يُعد وسيلة فعالة لكشف المبكر عن المخاطر المالية المحتملة، مما يسمح للمؤسسة باتخاذ إجراءات وقائية قبل تفاقم الأزمات.¹¹

1-1-3 المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي ووظائفه

يمكن النظر إلى التحليل المالي، باعتباره أنواع متعددة، يكمل بعضها الآخر، وهذه الأنواع ناتجة عن التبويب الذي يتم استنادا إلى أسس مختلفة، كما أن للتحليل المالي عدة وظائف مهمة للمؤسسة، وهذا ما نتطرق له في هذا المطلب من خلال تقسيمه لفرعين.

الفرع الأول: أنواع التحليل المالي

الفرع الثاني: وظائف التحليل المالي

الفرع الأول: أنواع التحليل المالي

1- من حيث نطاق التحليل المالي:

يمكن إجراء التحليل المالي من حيث نطاقه على النحو التالي :

أ- التحليل المالي على المستوى الوطني:

⁷ نوار، عبد الكريم. *التحليل المالي والتشخيص المالي للمؤسسة*. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص. 45.

⁸ فتوح، أحمد. *التحليل المالي ودوره في اتخاذ القرار*. مكتبة الرشد، الرياض، 2015، ص. 52.

⁹ الشماخ، محمد. *إدارة التحليل المالي*. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص. 38.

¹⁰ خليفة، محمد. *التحليل المالي وتقييم الأداء*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص. 61.

¹¹ عبيدات، فؤاد. *التحليل المالي الحديث*. دار اليازوري العلمية، عمان، 2018، ص. 74.

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يقصد بهذا النوع من التحليل المالي تقييم نشاط الدولة من الناحية المالية باعتبارها وحدة اقتصادية واحدة خلال فترة زمنية معينة، وتدخل ضمن عملية تقييم هذه الظواهر والعمليات المالية في مقياس الاقتصاد ككل، ويعتبر التحليل المالي على المستوى القومي جزء من التحليل الاقتصادي ويدخل ضمن مجال الاقتصاد السياسي.

ب- التحليل المالي على مستوى مؤسسة الأعمال:

يقصد به تقييم نشاط منشأة الأعمال سواء كانت تهدف إلى الربح أو إلى تحقيق عائد اجتماعي من ممارسة نشاطها خلال فترة زمنية معينة¹².

2- من حيث الجهة القائمة بالتحليل :

استنادا إلى الجهة القائمة بالتحليل المالي يمكن تبويب التحليل المالي إلى ما يلي

أ- التحليل الداخلي: يقصد به التحليل المالي الذي يتم بواسطة موظف أو قسم أو إدارة أو أية وحدة تنظيمية أخرى تقع ضمن الهيكل التنظيمي للمنشأة، مثل الإدارة المالية، قسم المحاسبة، التدقيق الداخلي... الخ. وعادة ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المنشأة في المستويات الإدارية المختلفة؛

ب- التحليل الخارجي: يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المؤسسة، ويهدف هذا التحليل إلى خدمة هذه الجهات الخارجية ولتحقيق أهدافها، ومن أمثلة هذه الجهات: القائمون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك، البنوك المركزية والغرف الصناعية والغرف التجارية، ومدقق الحسابات الخارجي... الخ.

وبالنسبة للبيانات المستخدمة، فغالبا ما تعدها المنشآت لهذه الجهات الخارجية دون معرفة بأهدافها التفصيلية، ويكون حظ المحلل المالي الخارجي قليلا في الحصول على بيانات دقيقة وشاملة، ويصعب الحصول على تعاون معديها في المنشآت المالية¹³

3- من حيث الأسلوب المتبع في التحليل :

تتعدد الأساليب المتبعة في التحليل المالي ومن أمثلتها:

- أسلوب التحليل بالنسب المالية
- أسلوب التحليل بالمقارنات
- أسلوب التحليل بالأرقام القياسية

¹² حداد عبد الله، بن عمر حمزة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج-جامعة البويرة 2017-2019 ص 10-11

¹³ وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007، ص 31-32

- أسلوب التحليل باستخدام الطرق الرياضية.
- وهناك أساليب أخرى متعددة، وبشكل عام يعتمد اختيار أسلوب التحليل المالي على عوامل مختلفة منها، الغرض الذي يهدف إليه التحليل، ونطاقه، وحجم البيانات المالية المتاحة، إضافة إلى الخبرة التي يتمتع بها المحلل المالي¹⁴.

4 - من حيث الشكل :

يقسم التحليل المالي من حيث شكله إلى ما يلي:

أ- التحليل الرأسي: هو عبارة عن تحويل الأرقام المالية إلى نسب مئوية من الرقم المالي الرئيسي في تلك القائمة ولكل فترة، وقد تم التعارف على أن يكون الرقم الرئيسي في قائمة الدخل هو رقم صافي المبيعات وفي الميزانية العمومية هو مجموع الأصول، ويساعد هذا النوع من معرفة نقاط القوة والضعف الموجودة في المؤسسة.

ب- التحليل الأفقي: يتضمن التحليل الأفقي لعدة سنوات صياغة كل عنصر من العناصر المالية المراد تحليلها أفقياً بشكل نسب مئوية¹⁵.

الفرع الثاني: وظائف التحليل المالي

هناك عدة وظائف ترتكز في مجملها على حلول:

1 -توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار: وهي توجيه متخذي القرار نحو أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار.

2 -اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية: من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالي¹⁶

¹⁴ أوراغ خولة، مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2015-2016 ص 15.

¹⁵ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي-الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 81.

¹⁶ عوماري شريفة، بوفارس علاوي أسماء، فعالية أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمتعاملين في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية-أدرار، 2016-2017، ص 04.

3- اتخاذ قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب إنجازه¹⁷

4 - اتخاذ قرار التمويل: حيث تمكن مجلس الإدارة من البحث على فرص تمويلية أفضل¹⁸

1-1-4 المطلب الرابع: خطوات التحليل المالي والأطراف المستفيدة منه

يمر التحليل المالي بعدة خطوات لتحليل القوائم المالية وتفسير نتائجها، كما يثير اهتمام فئات متعددة حيث تسعى كل فئة للحصول على إجابات على مجموعة التساؤلات التي تمس مصالحها، وهذا ما سنتطرق له في هذا المطلب وذلك من خلال تقسيمه لفرعين

الفرع الأول: خطوات التحليل المالي

يمكن إتباع الخطوات التالية عند القيام بالتحليل المالي :

- تحديد الأهداف من التحليل المالي، وهذا متوقف على الجهة المعنية بالتحليل المالي؛
- جمع البيانات وكل المعلومات التي تساعد المحلل المالي على تحقيق الهدف المسطر؛
- تحليل أدوات التحليل المناسب والمتوافق مع الهدف حتى يمكن الوصول إلى أفضل النتائج؛
- تحليل المؤشرات المالية بدقة متناهية حتى يتسنى معرفة الاتجاهات المستقبلية لهذه المؤشرات؛
- قراءة النتائج وتفسيرها، لاتخاذ القرارات المناسبة؛¹⁹

الفرع الثاني: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي

يمكننا تحديد الفئات صاحبة الاهتمام بالتحليل المالي وهي كالتالي:

1- إدارة المؤسسة: إن نتائج التحليل المالي تمكن الإدارة من تحديد موقفها الاستراتيجي ويظهر مدى كفاءة الإدارة في أداء وظائفها ومدى قدرتها على تحقيق مصالح أطراف المؤسسة؛

¹⁷ عدنان تايه النعيمي، راشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص31

¹⁸ بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منثوري-قسنطينة، 2010-2011، ص 11.

¹⁹ شعيب شنوف، التحليل المالي طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية

الهاشمية، الطبعة الأولى، 2013، ص 44-45

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

2- المساهمون أو الملاك: إن الهدف الأساسي للمساهم هو العائد على المال المستثمر وحجم المخاطر التي تتعرض له استثماراته لذلك يفيد التحليل المالي في تقييم هذه الجوانب مثل تدني قيمة أسهم الشركة²⁰

3- العاملون بالمنشأة: إن أحد أهم أهداف الإدارة هو إرضاء العاملين بها حيث يستفيدون من التحليل المالي وذلك لأنه يعطيهم صورة واضحة عن الوضع المالي للمنشأة ووضعها النقدي ومستوى الربحية وفعالية قراراتها وغيرها من نقاط القوة التي من شأنها تعزيز ارتباط العميل بالمؤسسة؛

4 - سمسرة الأوراق المالية: التحليل المالي يمكن هؤلاء من التعرف على مجمل التغيرات التي تطرأ على أسعار الأسهم وكذا أسهم الشركات التي قد تشكل فرصا مغرية للاستثمار مثل دراسة تغيرات السوق المالي والأوراق المتداولة فيه؛

5 - الدائنون "المقرضون": يهتمون بالسيولة لأنها المؤشر الأمثل في قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير، بالإضافة إلى مؤشر الربحية والهيكل المالي لها، ومدى سلامة المركز المالي للمؤسسة؛

6 - المصالح الحكومية والاجهزة الضريبية: يعود اهتمامها بالتحليل المالي بالدرجة الأولى الرقابة أي مراقبة السير الحسن والقانوني لنشاط المؤسسة وبالدرجة الثانية الخضوع للضريبة يعني إذا كانت تدفع الضريبة بشكل منتظم وفرض عقوبات تخص التأخر عن الدفع مثل: توظيف المحكمة لخبير مختص في التدقيق الذي بدوره يستخدم أداة التحليل المالي لتقييم نشاط المؤسسة والحكم عليها؛

7- المحللون الماليون المختصون: هناك مؤسسات مجبرة على القيام بالتحليل المالي خلال فترة محددة حيث تقوم هذه الأخيرة بالتعاقد مع أشخاص أو مؤسسات مختصة في ذلك مثل التدقيق.²¹

²⁰ عيسى سهام، عيسى يونس، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أمحمد بوقرة- بومرداس، 2016-2017 ص 30

²¹ توازي خالدية، بولفضاوي فاطنة، التحليل المالي ودوره في اعلان عن مؤشرات الشركات المدرجة في البورصة، مذكرة ماستر، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب-عين تموشنت، 2019-2020، ص 05.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سأقوم في هذا المطلب بتحليل دراسات وأبحاث كان لها نفس الموضوع أو شابهت بحثي.

-المطلب الأول: الدراسات السابقة الوطنية

-المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

-المطلب الثالث: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات السابقة الوطنية

1- دراسة خليفة الحاج (2018): "التحليل المالي اداة تقييم المؤسسات الاقتصادية والتنبؤ

بالمخاطر باستخدام الاساليب الاحصائية"²²

هدفت الدراسة إلى بناء نموذجين إحصائيين لتقييم الأداء والتنبؤ بالمخاطر المالية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال استخدام نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي والتحليل التمييزي، خلال الفترة الممتدة من 2009-2014 لولاية وهران. من النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة ما يلي: -تعتبر مؤشرات ونسب التحليل المالي إحدى المتغيرات التفسيرية المشكلة للنماذج الإحصائية والرياضية التي يعتمد عليها الباحثين والمهنيين والمحللين الماليين في قياس وتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، غير أنها ما زالت تتسم بالكثير من المحددات والنقائص التي تحد من فعاليتها ونجاعتها في أداء وظيفتها كجهاز إنذار مبكر بالاختلالات الحاصلة على مستوى المؤسسة.

-إن استخدام الأساليب الإحصائية الخطية المتقدمة كأسلوب التحليل التمييزي متعدد المتغيرات وأسلوب التحليل اللوجستي عند تطوير أسلوب التحليل المالي بالنسب المالية تعد من الأساليب الإحصائية الفعالة والناجعة في تقييم الأداء والتنبؤ بنجاح وفشل المؤسسات.

-من أهم النسب التي تساعد في تقييم والتنبؤ بالفشل المالي هي: نسبة دوران الأصول، نسبة المردودية الاقتصادية، نسبة الاستدانة قصيرة الأجل ومؤشر الحجم.

²² خليفة الحاج "التحليل المالي اداة تقييم المؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بالمخاطر باستخدام الاساليب الاحصائية أطروحة دكتوراه تخصص علوم تجارية؛ جامعة وهران؛ 2018.

2- دراسة إحول محمد ياسين و فليح محمد ياسر: "دور التحليل المالي في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية" - دراسة حالة سونلغاز تلمسان 2019/2018 -²³

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التحليل المالي في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الوطنية -سونلغاز خلال الفترة 2018-2022 حيث تم الاعتماد على كل من الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وذلك باستخدام كل المؤشرات التوازن المالية (FR-BFR-TR) بالإضافة الى اهم النسب المالية وقد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

- الاموال الدائمة للمؤسسة لا تغطي كل اصولها جارية
- المؤسسة متكلفة بالديون وتعتمد بشكل كبير عليها وهو ما يجعلها في وضعية جدا صعبة للوفاء بالتزاماتها في تواريخ الاستحقاق

3- دراسة أو عمران وردة 2015: "التحليل المالي في ظل النظام المحاسبي"²⁴

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف أدوات التحليل المالي وكذلك الأطراف المستفيدة منه، حيث تمت دراسة تطبيقية للوضعية المالية بواسطة التحليل المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري بالبويرة OPGI، خلال الفترة الممتدة من 2011 الى 2013. كما تما تطبيق جانب النظري على ارض الواقع من خلال الجانب التطبيقي، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- أن التحليل المالي من المواضيع الهامة التي تتناولها الدراسات الاقتصادية كونه يهدف إلى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة قد تكون سنة أو فصل، وهذا اعتمادا على القوائم المالية

4- دراسة بن عبد الله هاجر (2020/2019) * * بعنوان: "أثر التشخيص المالي في تحديد وضعية الميزانية في المؤسسة - دراسة حالة مؤسسة كوسيدار للأشغال العمومية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التشخيص المالي من خلال تحليل القوائم المالية باستعمال مجموعة من المؤشرات المالية في تحديد الوضعية الحقيقية للميزانية داخل المؤسسة، وتقييم أدائها المالي. وقد تمت إسقاط الدراسة على مؤسسة كوسيدار للأشغال العمومية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مع الاعتماد على تحليل البيانات المالية للفترة الممتدة من 2016 إلى 2018.

وقد تم استخدام مؤشرات رأس المال العامل (FR)، واحتياجات رأس المال العامل (BFR)، والخزينة الصافية (TN)، إضافة إلى مؤشرات السيولة والربحية، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامجي

²³ إحول محمد ياسين و فليح محمد ياسر: "دور التحليل المالي في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية" مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 6، العدد 2، الصفحات 149-170، 2024

²⁴ او عمران وردة " التحليل المالي في ظل النظام المحاسبي" مذكرة ماجستير في العلوم التجارية , جامعة ألكلي محند أو الحاج ، باتنة، 2015،

Excel و SPSS22 أظهرت النتائج أن المؤسسة تعاني من تذبذب موسمي في ميزانيتها، كما تبين وجود علاقة قوية بين مؤشرات FR و BFR وبين الوضعية الحقيقية للميزانية العامة²⁵.

5- دراسة زروقي فريدة (2021/2020) ** بعنوان: "دور التشخيص المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز وحدة ورقلة"

سعت هذه الدراسة إلى تحليل مدى مساهمة أدوات التشخيص المالي في تحديد وضعية الميزانية العامة وتقييم أدائها المالي داخل المؤسسة. وقد تم إسقاط الدراسة على مؤسسة سونلغاز - وحدة ورقلة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتحليل القوائم المالية لثلاث سنوات (2017-2019) في الجانب التطبيقي، اعتمدت الدراسة على مجموعة من المؤشرات أهمها: رأس المال العامل (FR)، واحتياجات رأس المال العامل (BFR)، والخزينة الصافية (TN)، بالإضافة إلى نسبة المديونية ونسب الربحية والمردودية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المؤشرات المالية الثلاثة وبين استقرار الميزانية، كما أوضحت أن انخفاض TN كان مرتبطاً بارتفاع غير مبرمج في BFR²⁶.

6- دراسة بوعافية محمد الأمين (2019/2018) بعنوان: "التشخيص المالي كآلية لتحديد الوضعية المالية في المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة باتيماتيك"

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى فاعلية التشخيص المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة ودوره في دعم القرارات الإدارية والمالية. وقد تم تطبيق الدراسة على مؤسسة باتيماتيك بالجزائر العاصمة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، مع تحليل البيانات المالية للفترة (2015-2017) وقد استخدمت الدراسة أدوات FR، BFR، TN، إلى جانب التحليل بالنسب (السيولة العامة والعاجلة، والربحية)، باستخدام Excel دون اللجوء إلى الاستبيانات. وخلصت الدراسة إلى أن وجود خلل في BFR يؤدي مباشرة إلى عجز هيكلي في الخزينة، وهو ما يؤثر سلباً على الميزانية العامة²⁷.

7- دراسة قريشي نوال (2021/2020) ** بعنوان: "تحليل فعالية المؤشرات المالية في تشخيص وضعية المؤسسة المالية - دراسة حالة مؤسسة ENIEM"

ركزت هذه الدراسة على فعالية المؤشرات المالية في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة ENIEM خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أدوات

²⁵ بن عبد الله هاجر، أثر التشخيص المالي في تحديد وضعية الميزانية في المؤسسة - دراسة حالة مؤسسة كوسيدار للأشغال العمومية، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية، 2020، ص. 58-60

²⁶

² زروقي فريدة، دور التشخيص المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز وحدة ورقلة، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية، 2021، ص. 65-68.

²⁷ بوعافية محمد الأمين، التشخيص المالي كآلية لتحديد الوضعية المالية في المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة باتيماتيك، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر 1، كلية العلوم الاقتصادية، 2019، ص. 51-54.

تحليل الميزانية FR ، BFR ، TN ، بالإضافة إلى مؤشرات السيولة والمديونية. أظهرت النتائج وجود خلل في BFR أدى إلى انخفاض كبير في TN مما أثر سلباً على قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل²⁸.

8 دراسة شطبيبي أسامة (2020/2019) * بعنوان: "التشخيص المالي كوسيلة لتحسين أداء الميزانية في المؤسسة العمومية – دراسة حالة مجمع GICA"

تهدف الدراسة إلى إبراز دور التشخيص المالي باستخدام أدوات FR ، BFR ، TN في تحسين الأداء المالي للمؤسسات العمومية. طبقت الدراسة على مجمع الصناعات الإسمنتية GICA خلال الفترة من 2016 إلى 2018 باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. خلصت إلى أن التحسن في FR لا يؤدي بالضرورة إلى تحسن في TN إلا إذا تم التحكم في BFR بشكل صارم²⁹.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

دراسة: Smith, J. (2018)

بعنوان "The Role of Financial Diagnosis in Assessing Corporate Budget Status – A Case Study of Manufacturing Firms"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور التشخيص المالي في تحديد الحالة الحقيقية للميزانية داخل شركات التصنيع. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مع تحليل القوائم المالية لفترة 2015-2017. تم استخدام مؤشرات رأس المال العامل (Working Capital – WC) ، ومتطلبات رأس المال العامل (Working Capital Requirement – WCR) ، والخزينة الصافية (Net Treasury – NT) ، إلى جانب مؤشرات السيولة والربحية. استُخدم برنامج Excel وبرنامج SPSS لتحليل البيانات. أظهرت النتائج وجود تأثير كبير لمؤشرات WC و WCR على التقييم الدقيق لوضعية الميزانية³⁰.

دراسة: Johnson, L. & Brown, K. (2019)

بعنوان "Financial Diagnosis Tools and Their Impact on Budget Stability in Service Sector Companies"

²⁸ قريشي نوال، تحليل فعالية المؤشرات المالية في تشخيص وضعية المؤسسة المالية – دراسة حالة مؤسسة ENIEM، مذكرة ماستر، جامعة تيزي وزو، كلية العلوم الاقتصادية، 2021، ص. 45-48.

⁵ شطبيبي أسامة، التشخيص المالي كوسيلة لتحسين أداء الميزانية في المؤسسة العمومية – دراسة حالة مجمع GICA، مذكرة ماستر، جامعة سطيف 1، كلية الاقتصاد، 2020، ص. 61-64.

¹ Smith, J. (2018). The Role of Financial Diagnosis in Assessing Corporate Budget Status – A Case Study of Manufacturing Firms. Journal of Financial Management, 12(3), 45-60.³⁰

ركزت الدراسة على كيفية استخدام أدوات التشخيص المالي لتقييم استقرار الميزانية في شركات القطاع الخدمي. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي مع بيانات مالية من 2016 إلى 2018. تضمنت الأدوات FR ، BFR ، و TN ، كما تم تحليل النسب المالية المتعلقة بالسيولة والديون. استخدموا برامج تحليل إحصائي متقدمة مثل SPSS و Stata. أشارت النتائج إلى أن انخفاض TN مرتبط بارتفاع غير منتظم في BFR ، مما يؤدي إلى اضطراب في الميزانية.³¹

دراسة: Wang, H. (2020)

بعنوان "Using Financial Diagnosis to Support Budgetary Decisions in SMEs – Evidence from China"

هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية دعم التشخيص المالي لاتخاذ القرارات الميزانية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الصين. استخدم المنهج الوصفي التحليلي مع بيانات مالية للفترة 2017-2019. تم تطبيق مؤشرات FR ، BFR ، و TN ، بالإضافة إلى تحليل معدلات دوران الأصول والعائد على الاستثمار. استخدم الباحث برنامج Excel و SPSS. النتائج أظهرت أن التشخيص المالي الدقيق يساعد على تحسين التوازن المالي والحد من العجز في الميزانية.³²

دراسة: Müller, T. (2017)

بعنوان "Financial Diagnosis and Budget Performance: A Study of German Industrial Enterprises"

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين التشخيص المالي وأداء الميزانية في مؤسسات صناعية ألمانية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع تحليل بيانات من 2014 إلى 2016. استخدمت الدراسة مؤشرات FR ، BFR ، و TN ، ونسب الربحية والسيولة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. بينت النتائج أن تشخيص BFR كان أهم مؤشرات التنبؤ بأداء الميزانية.³³

دراسة: Patel, R. & Singh, A. (2021)

بعنوان "The Influence of Financial Diagnostics on Budgetary Health in Indian Manufacturing Firms"

^{31 2} Johnson, L., & Brown, K. (2019). Financial Diagnosis Tools and Their Impact on Budget Stability in Service Sector Companies. *International Journal of Finance*, 25(2), 112-130.

^{32 3} Wang, H. (2020). Using Financial Diagnosis to Support Budgetary Decisions in SMEs – Evidence from China. *Small Business Economics*, 54(1), 75-90.

^{33 4} Müller, T. (2017). Financial Diagnosis and Budget Performance: A Study of German Industrial Enterprises. *European Journal of Finance*, 23(4), 311-329.

ركزت الدراسة على تأثير أدوات التشخيص المالي على صحة الميزانية في شركات التصنيع الهندية. طبق الباحثون المنهج الوصفي التحليلي مع بيانات مالية من 2018 إلى 2020. شملت الأدوات FR ، BFR ، TN ، ومؤشرات السيولة والربحية. استخدموا برامج Excel و SPSS لتحليل البيانات. أظهرت الدراسة وجود علاقة قوية بين توازن FR و BFR واستقرار الميزانية.³⁴

دراسة: García, M. (2019)

بعنوان "Financial Diagnosis as a Predictor of Budgetary Success in Latin American Enterprises"

هدفت الدراسة إلى تقييم قدرة التشخيص المالي على التنبؤ بنجاح الميزانية في مؤسسات أمريكا اللاتينية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع بيانات الفترة 2016-2018. تضمنت أدوات الدراسة FR ، BFR ، و TN ، مع تحليل نسب الربحية والسيولة. أظهرت النتائج أن TN يعتبر مؤشراً رئيسياً لاستقرار الميزانية.³⁵

دراسة: Kim, S. & Lee, J. (2020)

بعنوان "Role of Financial Diagnosis in Managing Budget Deficits in Korean Firms"

بحثت الدراسة كيفية استخدام التشخيص المالي لإدارة عجز الميزانية في شركات كورية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، مع بيانات 2017-2019، وركزوا على مؤشرات FR ، BFR ، و TN ، بجانب التحليل المالي التقليدي. تم استخدام برامج SPSS و Excel. أظهرت الدراسة أن خفض BFR وتحسين TN يساهمان في تقليص العجز.³⁶

^{34 5} Patel, R., & Singh, A. (2021). The Influence of Financial Diagnostics on Budgetary Health in Indian Manufacturing Firms. *Journal of Asian Business Studies*, 15(1), 88-104.

^{35 6} García, M. (2019). Financial Diagnosis as a Predictor of Budgetary Success in Latin American Enterprises. *Latin American Journal of Finance*, 8(2), 120-135.

^{36 7} Kim, S., & Lee, J. (2020). Role of Financial Diagnosis in Managing Budget Deficits in Korean Firms. *Asian Finance Review*, 12(3), 200-218.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

1-2-3 المطلب الثالث: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

جانب الدراسات الوطنية:

الدراسة	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
دراسة خليفة الحاج (2018):	استخدام أساليب إحصائية متقدمة (الانحدار اللوجستي والتحليل التمييزي). -استهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية وهران. -دراسة تغطي الفترة 2009-2014. -التركيز على بناء نماذج تنبؤية للفشل المالي وليس فقط التشخيص المالي التقليدي. -تضمن نسب إضافية مثل نسبة المردودية الاقتصادية ونسبة الاستدانة قصيرة الأجل ومؤشر الحجم	-الاعتماد على مؤشرات ونسب التحليل المالي كأساس للتقييم. -الهدف الأساسي تشخيص الأداء المالي والتنبؤ بالمخاطر. -الاهتمام بوظيفة الإنذار المبكر لاختلالات المؤسسة.
دراسة إحول محمد ياسين و فليح محمد ياسر: 2019/2018	-دراسة حالة محددة : سونغاز تلمسان. -تغطية الفترة 2018-2022. -التركيز على دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي. -استخدام القوائم المالية والميزانية المالية بالإضافة إلى مؤشرات التوازن (FR-BFR-TN) ونسب مالية متعددة. -الكشف عن مشاكل الهيكل المالية (عدم تغطية الأموال الدائمة للأصول الجارية والاعتماد على الديون).	-استخدام المؤشرات المالية الأساسية في التشخيص المالي. -منهج وصفي تطبيقي. -الهدف تحليل الوضع المالي لتحسين الأداء.
دراسة أو عمران وردة 2015	-دراسة تطبيقية لوضعية مالية معينة (ديوان الترقية والتسيير العقاري بالبويرة). -فترة الدراسة 2011-2013. -التركيز على تعريف أدوات التحليل المالي والأطراف المستفيدة. -تطبيق عملي على القوائم المالية للوضعية المالية للمؤسسة.	-التأكيد على أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية. -استخدام القوائم المالية كأساس للتحليل. -منهج وصفي وتحليلي. -الهدف تحسين فهم الأداء المالي عبر التحليل

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

	-بحث شامل بين الجانب النظري والتطبيقي للتحليل المالي.	
استخدام نفس مؤشرات رأس المال العامل (FR) ، واحتياجات رأس المال العامل (BFR) ، والخزينة الصافية (TN) ، واعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والتركيز على تقييم الوضعية الحقيقية للميزانية.	تطبيق الدراسة على مؤسسة كوسيدار للأشغال العمومية للفترة 2016-2018، مع تركيز خاص على التذبذب الموسمي في الميزانية، واستخدام برنامجي Excel و SPSS22 لتحليل البيانات، وإظهار العلاقة القوية بين مؤشرات FR و BFR والميزانية.	دراسة بن عبد الله هاجر (2020/2019)
تطابق أدوات التشخيص المالي من حيث FR ، BFR ، و TN، والمنهج الوصفي التحليلي، وتركيز الدراسة على العلاقة بين المؤشرات المالية واستقرار الميزانية	تطبيق الدراسة على مؤسسة سونلغاز وحدة ورقلة في فترة 2017-2019، مع استخدام مؤشرات مالية إضافية تشمل نسبة المديونية ونسب الربحية والمردودية، ورصد انخفاض TN المرتبط بارتفاع غير مبرمج في BFR.	دراسة زروقي فريدة (2021/2020)
استخدام مؤشرات FR ، BFR ، و TN، والمنهج الوصفي التحليلي، مع تحليل النسب المالية، مع اهتمام بتأثير التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسة.	التركيز على العلاقة بين خلل BFR والعجز الهيكلي في الخزينة وتأثيره على الميزانية، مع استخدام برنامج Excel فقط دون استبيانات، وتطبيق الدراسة على مؤسسة باتيماتيك خلال 2015-2017.	دراسة بوعافية محمد الأمين (2019/2018)
استخدام مؤشرات FR ، BFR ، و TN، بالإضافة إلى مؤشرات السيولة والمديونية، والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لفهم الوضعية المالية	دراسة مؤسسة ENIEM خلال 2017-2019، مع إبراز خلل في BFR وأثره على TN ، وقدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل.	دراسة قريشي نوال (2021/2020)
الاعتماد على مؤشرات FR ، BFR ، و TN، والمنهج الوصفي التحليلي،	تطبيق الدراسة على مجمع GICA للفترة 2016-2018، مع تركيز على ضرورة التحكم في BFR لتحسين TN ، مع ملاحظة أن تحسين FR لا يضمن تحسن الخزينة.	دراسة شطيبي أسامة (2020/2019)

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

وتركيز الدراسة على التشخيص المالي كوسيلة لتحسين الأداء المالي.	
--	--

2- جانب الدراسات الأجنبية:

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	الدراسة
استخدام المؤشرات المالية الأساسية (BFR, TN, FR) - المنهج الوصفي التحليلي. - الهدف تقييم الوضع المالي للميزانية.	- تركيز على شركات التصنيع. - استخدام برامج تحليل مختلفة مثل SPSS و Excel. - تشمل مؤشرات ربحية إضافية بجانب المؤشرات المالية التقليدية.	دراسة: Smith, J. (2018)
- استخدام المؤشرات المالية التقليدية. - المنهج الوصفي. - ارتباط التشخيص المالي باستقرار الميزانية.	- دراسة القطاع الخدمي. - استخدام برنامج Stata إلى جانب SPSS. - تحليل استقرار الميزانية المرتبط بتغيرات BFR.	دراسة Johnson, L. &
- نفس الهدف في دعم القرارات المالية. - استخدام مؤشرات FR ، BFR و TN. - المنهج الوصفي التحليلي.	- دراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. - بيئة جغرافية مختلفة (الصين). - تحليل معدلات دوران الأصول والعائد على الاستثمار.	دراسة Wang, H. (2020)
- استخدام المؤشرات المالية نفسها. - المنهج الوصفي. - تقييم أداء الميزانية.	- تركيز خاص على BFR كمؤشر رئيسي. - فترة دراسة مختلفة (2014-2016). - تحليل مؤشرات السيولة والربحية بجانب المؤشرات التقليدية.	دراسة Müller, T. (2017)

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

-دراسة في بيئة هندية. -استخدام برامج تحليل مختلفة. -تحليل مؤشرات السيولة والربحية بجانب المؤشرات التقليدية.	دراسة Patel, R. & Singh, A. (2021):	-استخدام المؤشرات المالية الأساسية. -نفس الهدف والمنهج الوصفي
-بيئة أمريكا اللاتينية. -تركيز أكبر على TN كمؤشر أساسي. -فترة دراسة 2016-2018	دراسة García, M. (2019)	-اعتماد على مؤشرات FR ، TN ، BFR -المنهج التحليلي الوصفي. -الهدف تقييم استقرار الميزانية.
-دراسة عجز الميزانية. -تحليل تفاصيل تقليل BFR وتحسين TN. -بيئة كورية وجغرافية مختلفة	دراسة Kim, S. & Lee, J. (2020)	-استخدام المؤشرات المالية الأساسية. -المنهج الوصفي. -الهدف تحسين الإدارة المالية للميزانية.

خلاصة الفصل الأول:

يُعد التحليل المالي أداة أساسية لفهم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال قراءة معمقة للقوائم المالية. تطرق الفصل الأول إلى الإطار النظري للتحليل المالي، بدايةً من تعريفه ونشأته، مرورًا بأهميته ووظائفه، وصولًا إلى أنواعه المختلفة (داخلي، خارجي، رأسي، أفقي...)، وخطواته المنهجية، مع عرض للفئات المستفيدة منه كالإدارة، الدائنين، والمستثمرين. كما عرض الفصل دراسات سابقة محلية وأجنبية، حيث تم استخلاص أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية. وقد أظهرت الدراسات أن التحليل المالي يمثل أداة إنذار مبكر لمخاطر المؤسسة، ويساعد على تحسين الأداء المالي واتخاذ قرارات استراتيجية أكثر فعالية.

الفصل الثاني: واقع تطبيق التحليل المالي في المؤسسة "سونلغاز غرداية"

تمهيد:

بعد أن تعرضنا في الجانب النظري على نظرة عامة على التحليل المالي وكذا الميزانية المالية وتحليلها بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية سنحاول في هذا الفصل إسقاط كل هذا في دراسة تطبيقية للشركة، وهذا من خلال دراسة الوضعية المالية لها. بحيث يمثل التحليل المالي صورة حقيقة وواقعية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة معتمداً بذلك على تنوع الأساليب المتعامل بها في الجوانب التسييرية وتأكيداً منا للجانب النظري قمنا بدراسة تطبيقية معمقة ودقيقة خصت بها شركة سونلغاز بغرداية إذ تعتبر هذه الشركة مؤسسة ذات أهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني خاصة من أجل إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز على أوسع نطاق، وقد ارتكزت هذه الدراسة التطبيقية في مقدمتها على تقديم المؤسسة محل الدراسة، مروراً بعرض الوثائق المحاسبية لها وصولاً إلى تحليلها عن طريق مؤشرات التحليل المالي المستعملة والتي منها النسب المالية والتوازنات المالية. وذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة سونلغاز

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة «سونلغاز غرداية»

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة

يعتبر مجمع سونلغاز من المؤسسات العمومية الجزائرية الذي يقوم بإنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز في الجزائر، ويعد فاعلا في نمو الاقتصاد الوطني، كماله هدف رئيسي يسعى لتحقيقه وهو تعميم التراب الوطني للغاز والكهرباء، سنحاول من خلال هذا المطلب التعريف بالمجمع وإبراز مكانته في الاقتصاد الجزائري.

المطلب الأول: نشأة وتطور المؤسسة

1/- نشأة وتطور مجمع سونلغاز

مر مجمع سونلغاز بعدة مراحل منذ الاستقلال، حيث تم فيها تغيير الأهداف والوسائل بتغير المحيط الذي كان يعمل فيه، وبرزت ثلاثة مراحل أساسية ميز مسار المجمع وأثر في طرق تسييره بصفة مباشرة هذه المراحل هي مرحلة ما بعد الاستقلال ومرحلة التسيير الاشتراكي التي شهدت تحولات كبرى على مستوى الاقتصاد الوطني، لنصل الى مرحلة التسعينات التي عرفت أهم التغيرات على مستوى المؤسسة

2/- لمحة تاريخية عن نشأة المجمع وتطوره:

تم إنشاء المؤسسة الوطنية العمومية كهرباء وغاز الجزائر المعروفة اختصارا بالحروف الرامز (EGA) في 1947 وكان ذلك إبان الاستعمار الفرنسي التي اسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها عبر كافة التراب الوطني وكذلك توزيع الغاز وقعت تحت مفعول قانون التأميم الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946.

استمرت المؤسسة في العمل بعد الاستقلال إلى غاية 1969، حيث تحولت (EGA) إلى "الشركة الوطنية للكهرباء والغاز"³⁷ وذلك وفق المرسوم التشريعي رقم 59-69 لتعويض مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر بعد حلها، وبإنشائها تعزز لها احتكار عمليات إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، وما لبثت إن أصبحت مؤسسة ذات حجم هام، فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية لكي يكون في مقدورها مراقبة ومساندة التنمية الاقتصادية للبلاد، والمقصود بوجه خاص هو التنمية الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية، وقد أوكلت لها المهام التالية:

- احتكار إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية؛
- توزيع الغاز الطبيعي للاستعمال المنزلي والصناعي عبر التراب الوطني؛
- نقل الغاز الطبيعي عن طريق قنوات عبر كامل التراب الوطني.

³⁷ المرسوم رقم 59-69 المؤرخ في 1969/07/26، والصادر في 1969/08/10 والمتعلق بإنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.

كانت مؤسسة سونلغاز تحتكر إنتاج الطاقة الكهربائية في الجزائر حتى عام 1983، حيث بدأت آنذاك عملية إعادة هيكلة شاملة شملت جميع المؤسسات العمومية، سواء من الناحية المالية أو التنظيمية. وضمن هذه العملية، تم فصل وحدات الأشغال وصناعة المعدات التابعة لسونلغاز وتحويلها إلى مؤسسات مستقلة خاضعة لمؤسسات تسيير مساهمات الدولة، وهي:

- كهريف: (Kahrif) مختصة بالأشغال الكهربائية وأعمال توليد الكهرباء.
- كهركيب: (Kahrakib) تُعنى بتركيب المنشآت والبنى التحتية الكهربائية.
- كناغاز: (Kanagaz) مختصة في إنشاء وتنفيذ قنوات نقل وتوزيع الغاز.
- إنراقا: (Inerga) تهتم بأشغال الهندسة المدنية.
- التركيب: (Etterkib) مختصة في التركيب الصناعي.
- AMC : مختصة في صناعة العدادات وأجهزة القياس والمراقبة.

وفي عام 1991، تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)، تحت اسم الشركة الوطنية للكهرباء والغاز. وقد أُعيد النظر في قانونها الأساسي ليؤكد على مهمتها كجهة مقدّمة للخدمة العمومية، ما استدعى أيضًا تبني تسيير اقتصادي يأخذ في الحسبان الجانب التجاري³⁸. وقد جاء ذلك تطبيقًا للمرسوم التنفيذي رقم 91-475، وأُعيد تأكيده بالمرسوم التنفيذي رقم 95-280 سنة 1995³⁹.

منذ ذلك الوقت، أصبحت سونلغاز تحت وصاية وزارة الطاقة، وتمتعت بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية. كما أصبحت تخضع لأحكام القانون العام في تعاملها مع الدولة، بينما تُعامل كفاعل اقتصادي (تاجر) في علاقاتها مع الأطراف الأخرى. وأُنيطت بها مهام عديدة، أبرزها:

- تأمين إنتاج وتوزيع الغاز العمومي.
- نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.

وفي سنة 1998، استكملت الشركة إنشاء كافة فروع مجمع سونلغاز، في إطار استراتيجية تهدف إلى تركيز الجهود على المهام الرئيسية، وفصل الأنشطة الجانبية، ما أتاح لها الانفتاح على أسواق جديدة وتحقيق الاستقلال المالي.

وفي عام 2002، تغير الإطار القانوني للشركة بصدور المرسوم الرئاسي رقم 02-195،⁴⁰ حيث أصبحت شركة مساهمة (SPA) برأسمال قدره 150 مليار دينار جزائري، موزع على 150,000 سهم، قيمة كل سهم 1 مليون دينار، جميعها مملوكة للدولة. وبوصفها شركة مساهمة، أوكلت لسونلغاز المهام التالية:

³⁸ - بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-475 الصادر في 14/12/1991 والمتعلق بالقانون الأساسي لسونلغاز.
³⁹ القرار التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17/12/1995 والمتعلق بالنظام الأساسي للشركة الوطنية للكهرباء والغاز
⁴⁰ المرسوم الرئاسي رقم 02-195 المؤرخ في 01/06/2002 والمتعلق برأس مال سونلغاز.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز

- إنتاج، نقل وتوزيع الكهرباء.
- إنتاج وتوزيع الغاز.
- تطوير البنى التحتية الطاقوية.
- المساهمة في تأمين الخدمة العمومية للطاقة مع اعتماد مبادئ الكفاءة الاقتصادية والانفتاح على السوق

عرفت مؤسسة سونلغاز في سنة 2004 إحداث فروع لبعض النشاطات مثل صحة العمال والبحث والتطوير، كما أنشئت في سنة 2005 مديرية مراكز التكوين لتحضير فرع في هذا النشاط وانطلاق مشروع تنظيم وظيفة الإعلام الآلي سعيا لإنشاء فرع بالتنسيق مع كل عمال تلك الوظيفة في المؤسسة لتكون مهمتها هي تحديث وتطوير أنظمة الإعلام الآلي لمجمع سونلغاز، وتطورت مؤسسة سونلغاز خلال الفترة 2004-2006 بتحول سونلغاز المؤسسة العمومية ذات طابع الصناعي إلى شركة قابضة (HOLDING) من شركات ذات الأسهم مسماة سونلغاز SPA، وأصبحت الدولة المساهم بالأغلبية في مؤسسة سونلغاز SPA، وعليه تم إنشاء في بداية جانفي 2004 ثلاثة فروع مكلفة بنشاطاتها الأساسية:

- سونلغاز إنتاج الكهرباء؛
 - تسيير شبكة نقل الكهرباء؛
 - تسيير شبكة نقل الغاز.
- شهدت سنة 2005 التنصيب الرسمي للجنة ضبط الكهرباء والغاز (CREG) وإيصال مؤسسات بمجمع سونلغاز بقرار من السلطات العمومية من أجل تحقيق فعالية في انجاز المشاريع الطاقوية كما تم في 2006 إعادة هيكلة وظيفة التوزيع في مؤسسة سونلغاز بإدماج فروع الإشغال في مجمع سونلغاز وهي أربعة فروع للتوزيع وهي:
- الجزائر العاصمة؛
 - منطقة الوسط؛
 - منطقة الشرق؛
 - منطقة الغرب.

رغم كل هذا التطور تبقى المهمة الأساسية لمؤسسة سونلغاز ضمان الخدمة الأساسية لها بتوسيع نشاطاتها وتطوير التسيير الاقتصادي، وفي سنة 2007 عرف مجمع سونلغاز إنشاء معهد تكوين في الكهرباء والغاز، وشركة مشتركة في الاتصالات بين سونلغاز وسوناطراك وهي شركة الطاقة والاتصالات الجزائرية.⁴¹

المطلب الثاني: التعريف بالمؤسسة وأهدافها والهيكل التنظيمي لها للمجمع

⁴¹ المادة 165 من القانون رقم 02-01 بتاريخ 05/02/2002 الخاص بالكهرباء وتوزيع الغاز.

بعد تطرقنا لتقديم عام للمجمع سونلغاز وتاريخ تطوره ونشأته

1/- تعريف المؤسسة:

تُعد مؤسسة سونلغاز الفاعل التاريخي والرئيسي في مجال تزويد الجزائر بالطاقة الكهربائية والغازية. وتتمثل مهامها الأساسية في إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها، إلى جانب نقل وتوزيع الغاز عبر شبكات متخصصة. وقد مكنها قانونها الأساسي الجديد، الصادر سنة 2002، من توسيع نطاق تدخلها ليشمل مجالات أخرى ذات صلة، خاصة تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج.

منذ صدور هذا القانون، شرعت سونلغاز في إعادة هيكلة تنظيمها الداخلي بما يتماشى مع التوجهات الجديدة، وأصبحت اليوم مجمعا صناعيا يضم 39 شركة فرعية، ويشغل حوالي 40 ألف عامل. لطالما اضطلعت سونلغاز بدور محوري في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، حيث ساهمت بشكل فعال في تنفيذ السياسة الوطنية للطاقة، من خلال برامج كبرى خاصة بـ الكهرباء الريفية والتوزيع العمومي للغاز. وقد مكنت هذه الجهود من رفع نسبة التغطية الكهربائية إلى أكثر من 97%، ونسبة التغطية بالغاز إلى أكثر من 37% تسعى المؤسسة إلى تعزيز أدائها وتوسيع نطاق خدماتها، حيث خصصت تمويلات كبيرة لتطوير وتحديث منشآتها الكهربائية والغازية. وخلال الفترة الممتدة بين 2005 و2010، وضعت سونلغاز برنامجا استثماريا استثنائيا لزيادة قدراتها الإنتاجية وتحسين جودة خدماتها الموجهة للزبائن. وتطمح سونلغاز إلى أن تصبح مؤسسة رائدة وتنافسية على المستويين الوطني والدولي، بحيث تؤهلها إمكانياتها لتكون ضمن أفضل خمسة متعاملين في قطاع الطاقة بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط في المستقبل القريب⁴².

2/- أهداف المؤسسة:

يهدف المجمع إلى تحقيق ما يلي:

- إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها؛
- توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء في الجزائر أو في الخارج وتسويقه؛
- تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية بكل أنواعها؛
- دراسة كل شكل ومصدر للطاقة وترقيته وتنميته؛
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن تترتب عنه منفعة لمجمع سونلغاز وبصفة عامة كل عملية مهما كانت طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة لاسيما البحث عن المحروقات واستكشافها وإنتاجها وتوزيعها؛
- تطوير كل شكل من الأعمال المشتركة في الجزائر أو في الخارج مع شركات جزائرية أو أجنبية؛

⁴² www.sonelgaz.com.dz.

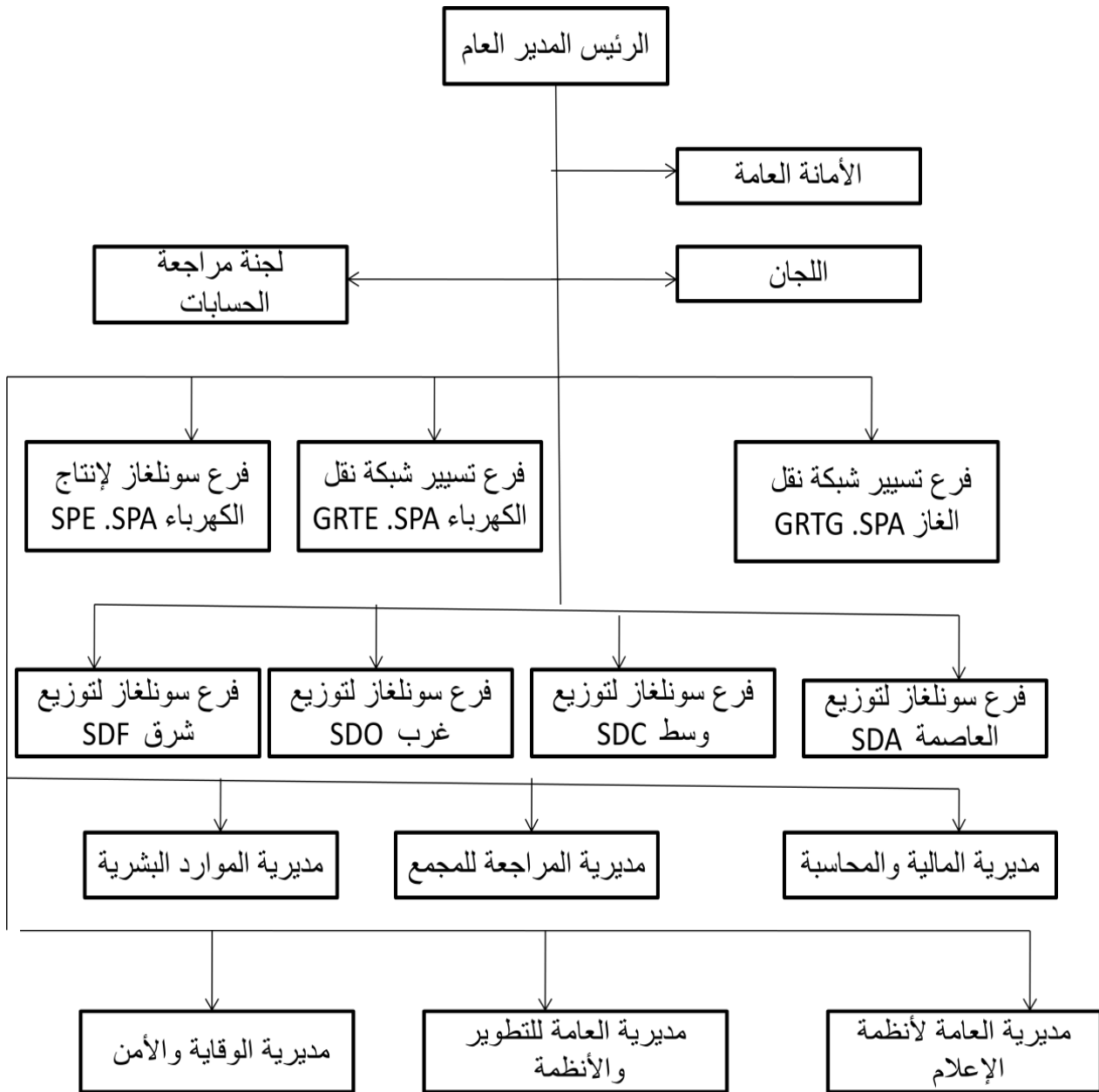
المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز

- إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحيازة كل حقيبة أسهم وغيرها من القيم المنقولة في كل شركة موجودة أو سيتم إنشاؤها في الجزائر أو في الخارج.

3/- الهيكل التنظيمي للمجمع:

من أجل تحقيق المجمع للأهداف المسطرة التي أنشأ من أجله، كان لابد من وجود هيكل تنظيمي للمجمع يتصف بالاتزان والتناسق بين مختلف فروع، ولهذا فقد جاء الهيكل التنظيمي للمجمع على النحو التالي:

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز



Source : <http://www.sonelgaz.dz>.

المطلب الثالث: تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية غرداية

1/- تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية:

تم إنشاء مديرية توزيع الكهرباء والغاز بموجب القرار رقم 478 الصادر عن المديرية العامة بتاريخ 16 ماي 2005، والذي نصّ على تأسيس مديريات جهوية لتوزيع الكهرباء والغاز تابعة لفروع التوزيع، وهي:

- شركة توزيع الجزائر (SDA)
- شركة توزيع الوسط (SDC)
- شركة توزيع الغرب (SDO)
- شركة توزيع الشرق (SDE)

وقد تم تأسيس هذه الشركات استنادًا إلى القرار رقم 463 المؤرخ في 27 جوان 2004.

وتتدرج مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية ضمن شركة توزيع الوسط - البلدية (SDC)، والتي تشمل في نطاقها الإقليمي عدة ولايات من وسط البلاد، وهي: البلدية، تيزي وزوو، المدية، الأغواط، ورقلة، الجلفة، تمنراست، الوادي، بسكرة، وإليزي. يبلغ رأس مال المديرية ما يقارب 15 مليار دينار جزائري، وتتمثل مهمتها الرئيسية في تزويد إقليم ولاية غرداية بالطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي.

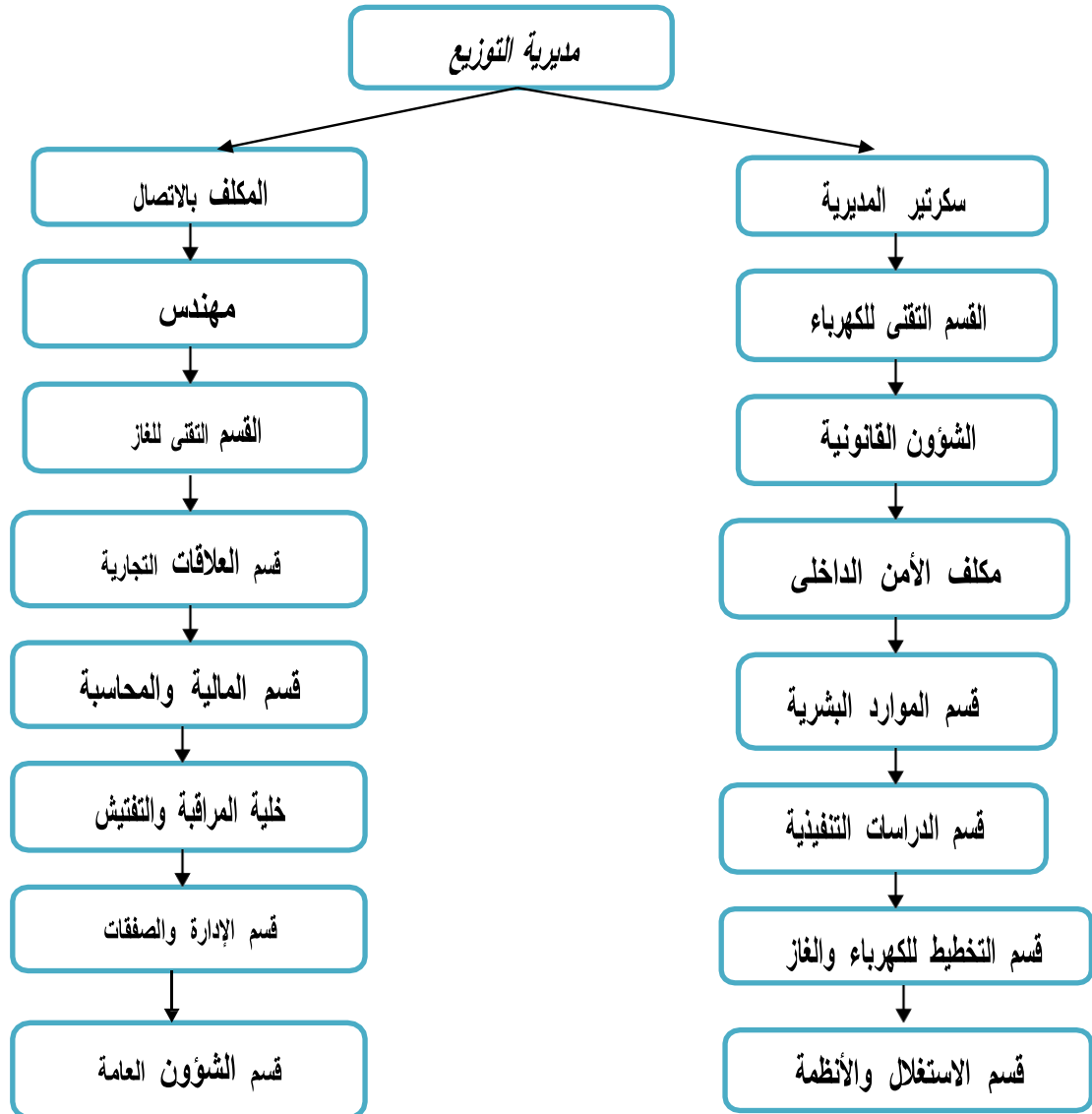
2/- مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية:

تتمثل مهام المديرية في:

- لمساهمة في تنفيذ السياسة العامة للمديرية المركزية للتوزيع، خاصة فيما يتعلق بتحسين جودة الخدمات، رفع حجم المبيعات، وتحسين عملية تحصيل المستحقات.
- توفير الظروف الملائمة التي تضمن التكفل الأمثل بطلبات الزبائن، سواء من حيث الآجال الزمنية أو التكاليف المحددة.
- تطبيق السياسة التجارية للشركة بكل فعالية واحترافية.
- إعداد برامج الأشغال ومتابعة تنفيذها لضمان تحقيق الأهداف المرسومة.
- تسيير الموارد البشرية وتزويدهم بكافة الوسائل والإمكانات المادية الضرورية لإنجاز مهامهم على أكمل وجه.
- الإشراف على تسيير وتطوير شبكات الكهرباء والغاز، وضمان تنفيذ مختلف عمليات الصيانة المرتبطة بها بشكل فعال.
- التمثيل الشركة محليًا بأفضل صورة، بما يعكس مهنتها ومكانتها كمؤسسة خدماتية استراتيجية.

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للمديرية

تأسست المديرية الجهوية للتوزيع بمقتضى القرار 478 ويمثل المديرية على المستوى المحلي السيد المدير وتضم المديرية ما يلي



من اعداد الطلبة

المبحث الثاني: المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

المطلب الاول: عرض القوائم المالية خلال الفترة (2021-2022-2023)

1/- تعريف قائمة المركز المالي:

تعرف الميزانية حسب القرار الوزاري المؤرخ في 26/07/2008 كالتالي: الميزانية هي الكشف الإجمالي للأصول والخصوم ورؤوس الأموال الخاصة للكيان عند تاريخ اقفال الحسابات.

وتُعد من بين أهم القوائم المالية التي تلتزم المؤسسة بإعدادها بشكل سنوي، بالإضافة الى حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة والملحق الذي يبين القواعد والطرق المحاسبية المتبعة ويقدم معلومات مكملة للميزانية وجدول حسابات النتائج.

/: الميزانيات المالية لمؤسسة سونلغاز لسنوات 2021-2022-2023:

جدول 1: جدول يظهر اصول ميزانية المالية للمؤسسة (2021-2022-2023)

جانب الاصول

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

المبالغ 2023	المبالغ 2022	المبالغ 2021	الاصول
الاصول الثابتة			
3308560.03	3308560.03	3308560.03	الاراضي
7094342.00	7456045.24	7817748.45	أعمال تهيئة الأراضي
46903212813	489238935.97	362642687.55	مباني
13674311874.04	12884349225.34	13208420637.00	منشآت تقنية ومعدات وأدوات
1329528729.81	1371328520.40	1402505937.82	منشأة ومعدات اخرى
5020875546.64	3824247993.28	2441903314.32	استثمارات مادية
-	-	-	استثمارات مالية
-	-	-	اوراق مالية ثابتة اخرى
-	-	300000	قروض واصول غ جارية اخرى
20504151180.65	18581353566.01	17428323170.92	مجموع اصول غ جارية
الاصول الجارية			
20532033.65	2055782.26	1219589.52	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
9048948593.68	8102975577.72	3387384784.67	حسابات دائنة واستخدمات مماثلة
1184113021.85	2081759478.06	1361992708.63	الزبائن
0,00	0,00	0,00	مستحقات على المؤسسات وشركاء
366010412.40	283555213.68	69467264.67	مدينون اخرون
127552536.65	273739681.67	95933329.13	ضرائب
0.00	0.00	0.00	اصول جارية اخرى
0.00	0.00	0.00	خزينة الاصول
			الخزينة
10747156598.23	10744085733.39	4915997676.62	مجموع اصول الجارية
31251307778.88	29325439299.40	22344320847.54	مجموع الاصول

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

الجدول 2: جدول يظهر خصوم ميزانية المالية للمؤسسة (2021-2022-2023)

جانب الخصوم

المبالغ	المبالغ	المبالغ	الخصوم
2023	2022	2021	
رؤوس الاموال الخاصة			
			راس مال غير مبرر
			العلاوات والاحتياطات
0.00	0.00	160198203.19	فجوة اعادة التقييم
0.00	0.00	0.00	صافي الدخل
0.00	0.00	14184219.78	حقوق ملكية اخرى - المضي قدما مرة اخرى
10524162247.11	11897612783.37	11978799381.42	حسابات الربط
10524162247.11	11897612783.37	12153181804.39	مجموع حقوق المساهمين
خصوم غير جارية			
48901758.39	42120701.68	40858799.45	القروض والديون المالية
-	-	-	ديون غير جارية اخرى
7885092604.29	3602172439.30	3342559156.65	الاعتمادات والإيرادات المؤجلة
7933994362.68	3644293140.98	3383417956.10	مجموع الخصوم غير جارية
الخصوم الجارية			
2148459075.26	1208647002.72	1005293801.61	الموردون والحسابات ذات صلة
997719713.77	870995721.10	206361362.01	الضرائب
0.00	0.00	0.00	ديون على شركات تابعة مجموعة الشركاء
9646972380.06	11703890651.23	5596065923.43	ديون اخرى
0.00	0.00	0.00	النقد السلبي
0.00	0.00	0.00	حساب مؤقت
127093151169.09	13783533375.05	6807721087.05	مجموع خصوم الجارية
31251307778.88	29325439299.40	22344320847.54	مجموع الخصوم

من اعداد الطلبة

2/- عرض جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2021-2022-2023)

أ/- تعريف جدول حسابات النتائج:

يُعد جدول حسابات النتائج وثيقة محاسبية مكملة للميزانية، يُستخدم في إطار التحليل المالي بهدف تفصيل وتحليل نتيجة السنة المالية. فبينما تُظهر الميزانية الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ معين، غالبًا في نهاية الدورة المحاسبية، فإن جدول حسابات النتائج يركّز على تحليل نشاط المؤسسة خلال تلك الدورة، مما يساعد على تقييم مدى نجاح أو فشل القرارات المالية المتخذة. كما يُظهر هذا الجدول مصادر الأموال واستخداماتها خلال السنة، سواء داخل المؤسسة أو خارجها، موضحًا من أين جاءت الأموال وأين تم إنفاقها. وباعتباره تمثيلًا لحركة رؤوس الأموال، فإنه يعرض الناتج المحاسبي مطروحًا منه الأعباء والاستهلاكات، ليتم في النهاية تحديد نتيجة الدورة، التي قد تكون إما ربحًا أو خسارة 43.

ب/- جدول حساب النتائج لمؤسسة سونلغاز لفترة (2021-2022-2023)

جدول 3: جدول يظهر حسابات النتائج للمؤسسة لفترة (2021-2022-2023)

البيان	2021	2022	2023
المبيعات والمنتجات الملحقة	5101159655.59	3872527209.97	4249099009.75
الانتاج المثبت	2169809.40	0.00	-
اعانة الاستغلال	0.00	0.00	0.00
1/انتاج الفترة	5103329464.99	3872527209.97	4249099009.75
المشتريات المستهلكة	-87172292.09	-47533671.51	-112096150.33
الخدمات المستلمة	-5962896221.62	-1945539148.32	-2323442765.85
الخدمات المقدمة	100443544.71	0.00	14209640.96
الخدمات الخارجية والاستهلاكات	-379817576.88	-270713075.58	-482243138.03

⁴³ لسلوس مبارك، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص 24

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

الاخرى			
الخدمات المقدمة	103725.12	-	-
الخدمات المستلمة	-631942032.82	-312755462.20	-1272972703.79
2/ استهلاك الفترة	-3535410720.95	-2576561357.61	-7602415249.6
3/ القيمة المضافة للاستغلال	713688288.80	1295965852.36	-2499085784.68
اعباء المستخدمين	-1428892381.04	-1040591710.31	-1136849643.03
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	-64741687.00	-57147971.00	-102713416.18
4/ اجمالي فائض الاستغلال	-779945779.24	198226171.05	-3738648843.89
منتجات تشغيلية اخرى	256775819.92	203006718.95	197462048.55
اعباء تشغيلية اخرى	-51773338.86	-46151890.72	-15157256.81
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر قيمة	-1286579865.30	-980604179.22	-1645199346.58
استرجاع خسائر قيمة والمؤونات	241655932.65	1187933062.15	100758027.27
مخصصات اهتلاك ومخصصات اخرى مغطاة	0.000	0.00	0.00
5/ النتيجة التشغيلية	-1619867230.83	562409882.21	-5100785371.46
6/ النتيجة العادية قبل الضرائب	-1619867230.83	562409882.21	-5100785371.46
الضرائب المستحقة على النتائج العادية	-	-	-
ضرائب اخرى على النتائج	-	-	-
اجمالي منتجات الانشطة العادية	4761844128.40	5263466991.07	5501993085.52

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

-6381711359.23	-4701057108.86	-10602778456.98	اجمالي اعباء الانشطة العادية
-1619867230.83	562409882.21	-5100785371.46	7/النتيجة الصافية من الانشطة العادية
			ايرادات تشغيلية مستلمة
0.00	0.00	0.00	الاعباء غير تشغيلية مقدمة
-1619867230.83	562409882.21	-5100785371.46	8/ النتيجة الصافية للفترة

من الملحق

المطلب الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي

تعتبر مؤشرات التوازن المالي من أهم الطرق لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، لذلك قمنا بدراسة هذا الجانب من خلال التعرف على مفهوم التوازن المالي وأهميته ونسبه، ومدى تلائم طبيعة استخدام هاته المؤشرات وتقييم الوضع المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

1/ مفهوم التوازن المالي:⁴⁴

يُعرّف التوازن المالي على أنه حالة من التقابل القيمي والزمني بين الموارد المالية المتوفرة في الميزانية من جهة، وبين استخداماتها من جهة أخرى. ويلاحظ أن عناصر الموارد تختلف من حيث مدة استعمالها، بما يتوافق مع درجة ثبوتها أو قابليتها للتغير. ومن هذا المنطلق، يُستنتج أن التوازن المالي يتمثل في قدرة المؤسسة على تغطية جميع احتياجاتها المالية، بما يضمن تجنب الوقوع في حالات العسر المالي، ويُتيح الوفاء بالديون قصيرة الأجل والالتزامات المالية الأخرى.

وتتجلى أهمية التوازن المالي في عدّة جوانب، من أبرزها:

- تعزيز استقلالية المؤسسة المالية تجاه الأطراف الخارجية.
- تمكينها من سداد جزء من الديون أو كاملها في الآجال القصيرة، مما يُعزّز سيولتها.
- الوقاية من التعرض لمخاطر مالية محتملة.

⁴⁴ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص 234- 235

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

• دوره كأداة فعّالة في الرقابة الداخلية على تدفقات الأموال، سواء الداخلة أو الخارجة، من حيث كيفية استخدامها.

• استخدامه في تقييم الأداء المالي العام للمؤسسة.

2/- مؤشرات التوازن المالي:⁴⁵

تُعد مؤشرات التوازن المالي من بين الأدوات الأساسية المعتمدة في التحليل المالي، إذ تُتيح للمحلل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وقياس أدائها بشكل أدق. ويمكن تصنيف هذه المؤشرات إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

1 - رأس المال العامل الصافي (FRNG)

يُعرّف رأس المال العامل الصافي بأنه الفائض الناتج عن تمويل الاستثمارات طويلة الأجل للمؤسسة من خلال الموارد الدائمة. كما يُعبر عنه بالفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة. يمكن احتساب هذا المؤشر بطريقتين:

• من أعلى الميزانية: (أموال دائمة - الأصول الثابتة)

• من أسفل الميزانية: (الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة)

أنواع أخرى من رأس المال العامل

إضافة إلى رأس المال العامل الصافي، توجد مؤشرات أخرى تُكمل قراءة الوضع المالي، منها:

أ. رأس المال العامل الخاص: (FRP)

يُقاس قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة انطلاقاً من أموالها الخاصة، ويُحسب كالتالي:

(الأموال الخاصة - الأصول الثابتة)

ويمثل مؤشراً مهماً لتقييم استقلالية المؤسسة المالية.

ب. رأس المال العامل الأجنبي: (FRE)

يشير إلى القيمة الإجمالية للموارد المالية الخارجية (الديون). ولا يُنظر إلى هذه الموارد على أنها عبء، بل كوسيلة ضرورية لدعم دورة الاستغلال. ويُحسب كما يلي:

(رأس المال العامل الأجنبي = إجمالي الديون)

⁴⁵ شعيب شنوف، التحديث المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، الأردن، دار الزهران للنشر و التوزيع،

ج. رأس المال العامل الإجمالي: (FRG)

يمثل مجموع عناصر الأصول ذات دورة التحول القصيرة (أقل من سنة)، مثل قيم الاستغلال، القيم غير المحققة، والقيم الجاهزة. ويُحسب على الشكل التالي:⁴⁶

(رأس المال العامل الإجمالي = الأصول المتداولة)

(مجموع الأصول - مجموع الأصول غير الجارية)

حالات رأس المال العامل

يأخذ رأس المال العامل ثلاث وضعيات رئيسية:

• رأس مال عامل موجب: ($FR > 0$)

تشير هذه الوضعية إلى أن المؤسسة متوازنة ماليًا على المدى الطويل، حيث تغطي مواردها طويلة الأجل احتياجاتها الاستثمارية، مع تحقيق فائض مالي يُستخدم لتغطية الاحتياجات الأخرى، مما يدل على هيكل مالي سليم.

• رأس مال عامل معدوم: ($FR = 0$)

تعني أن الموارد الدائمة تغطي فقط الأصول الثابتة، بينما تُغطي الأصول المتداولة من خلال ديون قصيرة الأجل، وهي حالة تُشير إلى صعوبة في ضمان التمويل المستقبلي، ما يعكس وضعية مالية غير مستقرة.

• رأس مال عامل سلبي: ($FR < 0$)

في هذه الحالة، تكون الأصول الثابتة ممولة جزئيًا من الخصوم قصيرة الأجل، مما يُعد مؤشرًا خطيرًا على وجود اختلال مالي في بنية التمويل. وتُترجم هذه الوضعية إلى عجز المؤسسة عن تغطية استثماراتها الثابتة بموارد مستقرة وطويلة الأجل، مما يُعرضها لصعوبات في مواجهة الالتزامات المالية القصيرة الأجل، ويُضعف من قدرتها على الاستمرارية ويزيد من احتمالات الوقوع في الأزمات المالية.

2.2 - احتياجات رأس المال العامل

يُعرف احتياج رأس المال العامل بأنه الجزء من الاحتياجات التمويلية الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال، والذي لم يتم تغطيته من قبل الموارد الدورية. تنتج دورة الاستغلال احتياجات تمويلية ناتجة عن بطء دوران بعض عناصر الأصول المتداولة، لاسيما قيم الاستغلال والقيم غير الجاهزة. أما موارد التمويل الدورية، فهي ترتبط بسرعة دوران الديون قصيرة الأجل، مع استثناء التسبيقات والسلفات،

⁴⁶ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، الجزء الأول، الجزائر، دار المحمدية العامة، 1988، ص 46 - 47

أي أنها تشمل كافة الالتزامات قصيرة الأجل المستحقة خلال الدورة، عدا التسهيلات المؤقتة⁴⁷. يرمز لاحتياجات رأس المال العامل بالرمز BFR، ويُحسب وفق العلاقة التالية:

(قيم الاستغلال + القيم غير الجاهزة) - (د. ق. الاجل - سلفات مصرفية)

أنواع احتياجات رأس المال العامل

أ- الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي: BFRG

يمثل الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي (BFRG) الفجوة بين احتياجات دورة الاستغلال الخارجية (BF Rex) واحتياجات دورة الاستغلال الداخلية (BFRhex)، ويُعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$BFRG = BFRex - BFRhex$$

حيث:

- **BF Rex**: احتياجات رأس المال العامل الخارجية، وتمثل جميع الاستخدامات المرتبطة بدورة الاستغلال (مثل المخزونات، الزبائن، المصاريف المدفوعة مسبقاً).
- **BFRhex**: موارد دورة الاستغلال الداخلية، أي التمويلات المتاحة خلال الدورة من ديون قصيرة الأجل (باستثناء السلفات).

يُظهر هذا المؤشر مدى اعتماد المؤسسة على تمويلات إضافية خارجية لتغطية احتياجات استغلالها، وكلما ارتفع هذا المؤشر، دلّ ذلك على حاجة أكبر للتمويل الخارجي لتسيير النشاط اليومي.

- مستويات احتياجات رأس مال العامل:

* احتياجات رأس المال العامل موجبة: في مثل هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الحالية أكبر من احتياجات الدورة للسنة الماضية.

* احتياجات رأس المال العامل سالبة: في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الماضية أكبر من احتياجات الدورة للسنة الحالية، وذلك يعود لقيام المؤسسة باتخاذ بعض القرارات المتمثلة في تحصيل الموارد بأسرع وقت لكي تستطيع تسديد مستحققاتها في الأجل المحددة.

* احتياجات رأس المال العامل معدومة: عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، هذا يتحقق توازن المؤسسة، مع استغلال أمثل للموارد.

3.2 - الخزينة: (TNG)

⁴⁷ شعيب ش. نوف، مرجع سبق ذكره، ص 119 - 120

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

تُعرّف الخزينة بأنها إجمالي السيولة النقدية المتوفرة لدى المؤسسة باستثناء السلفات المصرفية. وتمثل الوضعية النهائية للسيولة بعد احتساب الفرق بين الموارد الدائمة والاحتياجات المرتبطة بدورة الاستغلال. يمكن التعبير عن الخزينة وفق طريقتين أساسيتين:

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

حالات الخزينة:

• الخزينة الصفرية: (TNG = 0)

تعكس هذه الحالة توازنًا ماليًا مثاليًا داخل المؤسسة، حيث يتساوى رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل، مما يدل على إدارة متوازنة للموارد. ومع ذلك، لا تُعد هذه الوضعية مثالية بالكامل، إذ تستوجب المؤسسة العمل على تأمين موارد جديدة لتغطية الاحتياجات المستقبلية.

• الخزينة الموجبة: (TNG > 0)

تشير إلى أن الموارد تفوق الأصول الثابتة، ما يعني أن المؤسسة قد حققت فائضًا في رأس المال العامل مقارنة باحتياجاته، ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة مالية يمكن استغلالها لتغطية جزء من الأصول المتداولة الزائدة عن الخصوم المتداولة.

• الخزينة السالبة: (TNG < 0)

في هذه الحالة، يكون رأس المال العامل أقل من الاحتياج في رأس المال العامل، مما يعكس عجزًا في السيولة ويشير إلى حاجة المؤسسة للحصول على تمويلات إضافية لمواجهة الالتزامات المتزايدة وضمان الاستمرارية في النشاط.

3/- شروط تحقيق التوازن المالي:

لضمان تحقيق التوازن المالي داخل المؤسسة، لا بد من توفر مجموعة من الشروط الأساسية:

الشرط الأول: ينبغي أن يكون رأس المال العامل موجبًا ($FR > 0$) ، ويتحقق هذا عندما تتمكن المؤسسة من تمويل أصولها الثابتة من خلال الموارد الدائمة، أي بالاعتماد على التمويلات طويلة ومتوسطة الأجل، والتي تشمل رأس المال الخاص والديون متوسطة وطويلة الأجل، مما يعكس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بطريقة مستقرة.

الشرط الثاني: يجب أن يكون رأس المال العامل كافيًا لتغطية الاحتياجات في رأس المال العامل (BFR) ، أي أن $FR \geq BFR$. فليس من الكافي أن يكون رأس المال العامل موجبًا فقط، بل يجب أن يكون هذا الفائض كافيًا لتلبية متطلبات دورة الاستغلال.

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

الشرط الثالث: ينبغي أن تكون الخزينة موجبة ($TN > 0$) ، ويتحقق ذلك من خلال تحقق الشرطين السابقين، مما يسمح للمؤسسة بتغطية احتياجات الخزينة، أي أن النفقات أقل من الإيرادات. ($E < R$)

4/- دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي:

لتحليل التوازن المالي للمؤسسة يعتمد المحلل المالي على ثلاث مؤشرات هي:

- رأس المال العامل FRNG

- احتياجات رأس المال العامل BFRG

- لخزينة TNG

1 - رأس مال العامل FR

الجدول 4: مختلف راس المال العامل للمؤسسة لفترة (2021-2022-2023)

السنوات	2021	2022	2023
الأموال الدائمة	15536599760.49	15541905924.35	18458156609.79
الأصول الثابتة	17428323170.92	18581353566.01	20504151180.65
رأس المال العامل الدائم	-1891723410.43	-3039447641.66	-2045994570.86
الأصول المتداولة	4915997676.62	10744085733.39	10747156598.23
ديون قصيرة الاجل	6807721087.05	13783533375.05	127093151169.09
رأس المال العامل الدائم	-1891723410.43	-3039447641.66	-2045994570.86
معدل نمو FRNG	-	-26.67%	32.68%
الأموال الخاصة	12153181804.39	11897612783.37	10524162247.11
الأصول الثابتة	17428323170.92	18581353566.01	20504151180.65
راس المال العامل الخاص	-5275141366.53	-6683740782.64	-9979988933.54
معدل نمو FRP	-	26.70%	49.13%
الأصول المتداولة	4915997676.62	10744085733.39	10747156598.23
رأس المال العامل الإجمالي	4915997676.62	10744085733.39	10747156598.23
معدل نمو FRG	-	1.18%	2.85%
ديون طويلة الاجل	3383417956.10	3644293140.98	7933994362.68
ديون قصيرة الاجل	6807721087.05	13783533375.05	127093151169.09
رأس المال العامل الأجنبي	10191139043.15	17427826516.03	135027145531.77
معدل نمو FRE	-	71%	6.74%

المصدر: من اعداد الطلبة

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

ومن خلال الجدول اعلاه نسجل عدة ملاحظات وهي:

1/ بالنسبة لرأس مال العام الدائم:

من خلال الجدول، نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم (FRNG) كان سالبًا منذ السنة الأولى من فترة الدراسة (2021)، حيث بلغ **1.891.723.410,43** -دج، مما يعني أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية أصولها الثابتة بالأموال الدائمة، وهو ما يعكس بداية حالة اختلال في التوازن المالي.

في سنة **2022**، نلاحظ تدهورًا كبيرًا في الوضع المالي، حيث انخفض رأس المال العامل الدائم إلى - **3.039.447.641,66** دج، مسجلًا معدل نمو سلبي قدره **-26.67%** مقارنة بالسنة السابقة، وهو ما يعزز فرضية العجز في تمويل الاستثمارات والاحتياجات الدائمة للمؤسسة.

أما في سنة **2023**، فقد تحسن الوضع نسبيًا مقارنة بسنة **2022**، حيث بلغ رأس المال العامل الدائم - **2.045.994.570,86** دج، أي أن العجز تقلص بنسبة نمو إيجابي بلغت **32.68%+**، إلا أن القيمة بقيت سالبة، ما يعني استمرار حالة عدم التوازن، وإن كان هناك توجه نسبي نحو التحسن.

وبناءً على هذه المعطيات، نستنتج أن المؤسسة خلال كامل الفترة لم تتمكن من تمويل أصولها الثابتة اعتمادًا على الأموال الدائمة، وهو ما دفعها إلى اللجوء لتمويل استثمارات طويلة الأجل باستخدام ديون قصيرة الأجل، ما يشكل اختلالًا واضحًا في البنية المالية ويزيد من مخاطر العسر المالي في حالة عدم القدرة على مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل.

2/- رأس المال العامل الخاص:

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة رأس المال العامل الخاص (FRP) كانت سالبة خلال كل سنوات فترة الدراسة، ما يعكس أن المؤسسة عجزت عن تمويل أصولها الثابتة باستخدام أموالها الخاصة، واضطرت إلى اللجوء إلى موارد خارجية (كالديون)، مما يعتبر مؤشرًا سلبيًا يبرز هشاشة التمويل الذاتي للمؤسسة.

ففي سنة **2021**، بلغ رأس المال العامل الخاص **5.275.141.366,53** -دج، واستمر في التدهور سنة **2022** ليصل إلى **6.683.740.782,64** -دج، مسجلًا بذلك معدل نمو سلبي قدره **26.70%**. أما في سنة **2023**، فقد بلغ **9.979.988.933,54** -دج، أي تفاقمًا إضافيًا بنسبة **49.13%**.

هذه القيم تدل على أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على التمويل بالديون لتغطية استثماراتها الثابتة، وهو ما يضعف من درجة استقلاليتها المالية ويزيد من مخاطرها في حالة تغير الظروف التمويلية أو انخفاض الإيرادات.

3- راس مال العامل الاجمالي:

نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي موجب في جميع السنوات وسجل أعلى ارتفاع خلال سنة 2023، حيث بلغ 10747156598.23 مسجل معدل نمو ايجابي بقدره 2.85% ويرجع سبب انخفاض او ارتفاع رأس المال الإجمالي الى زيادة او نقصان في القيم القابلة للتحقيق (الزبائن ومدينون آخرون).

4- راس المال العامل الاجنبي:

يعكس رأس المال العامل الأجنبي (FRE) مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي (الديون) لتغطية حاجاتها من رأس المال العامل، ويُعد مؤشراً مهماً لفهم درجة الاستدانة والاعتماد على الغير في التسيير المالي.

خلال سنة 2021، بلغت قيمة رأس المال العامل الأجنبي 10.191.139.043,15 دج، ما يمثل نسبة معتبرة من رأس المال العامل الإجمالي، ويشير إلى اعتماد معتبر على التمويل الخارجي.

في سنة 2022، ارتفعت هذه القيمة بشكل واضح لتصل إلى 17.427.826.516,03 دج، محققة نمواً مرتفعاً بنسبة 71% مقارنة بالسنة السابقة، وهو ما يعكس تفاقم اللجوء إلى الديون لتسيير النشاط.

وفي سنة 2023، شهد رأس المال العامل الأجنبي قفزة ضخمة حيث بلغ 135.027.145.531,77 دج، بنسبة نمو إضافي قدرها 6.74%. رغم أن نسبة النمو أقل من السنة الماضية، إلا أن الكتلة المالية الإجمالية أصبحت ضخمة جداً، ما قد يشير إلى خطر ارتفاع عبء خدمة الدين على المؤسسة، خصوصاً إذا لم تكن هذه الأموال موجهة نحو استثمارات منتجة تضمن الاستدامة.

بالتالي، يمكن القول أن مؤسسة سونلغاز خلال هذه الفترة أصبحت تعتمد بشكل شبه كلي على التمويل الأجنبي، مما قد يؤدي إلى اختلالات مالية خطيرة مستقبلاً إذا لم تتم إعادة هيكلة مصادر التمويل وضبط سياسة المديونية

2- احتياجات رأس مال العامل:

يجب على المؤسسة خلال دورة الاستغلال ان تغطي مخزوناتا وديونها (احتياجات الدورة بالديون قصيرة الأجل), فاذا كان الفرق موجب بين الطرفين فذلك يعبر عن حاجة المؤدية الى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة، وهو ما يسمى (احتياجات رأس المال العامل).

الجدول 5: احتياجات رأس مال الامل للمؤسسة لفترة (2021-2022-2023)

2023	2022	2021	
10747156598.23	10744085733.39	4915997676.62	الأصول المتداولة - القيم الجاهزة
127093151169.09	13783533375.05	6807721087.05	الديون قصيرة الاجل - سلفات مصرفية
-2045994570.86	-3039447641.66	-1891723410.43	احتياجات رأس المال العامل
32.68%	-26.67%	-	معدل نمو BFR

المصدر: من اعداد الطلبة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤسسة تمتلك احتياجات في رأس المال العامل في السنة 2021 حيث كان BFR سلبياً لكنه قريب من الصفر، مما يدل على توازن نسبي بين الأصول المتداولة والخصوم قصيرة الأجل.

أما في سنتي 2022 و2023، نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل أصبحت سالبة بشكل واضح، وهذا يعني أن المؤسسة لديها موارد مالية بدلاً من احتياجات مالية. ويعزى ذلك إلى قيام المؤسسة باتخاذ بعض القرارات المالية والإدارية التي تهدف إلى:

- تحصيل الموارد المالية بأسرع وقت ممكن (مثل تسريع تحصيل الحسابات المدينة).
- تحسين إدارة الالتزامات القصيرة الأجل، بحيث تستطيع تسديد مستحققاتها في الأجل المحدد دون ضغوط مالية.

هذه السياسات تعكس قدرة المؤسسة على إدارة رأس مالها العامل بفعالية، مما يعزز من سيولتها المالية ويقلل الحاجة إلى تمويل خارجي قصير الأجل.

3/- الخزينة:

جدول 6: قيم الخزينة لمؤسسة سونلغاز لفترة (2021-2022-2023)

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

2023	2022	2021	
-2045994570.86	-3039447641.66	-1891723410.43	رأس المال العامل
-2045994570.86	-3039447641.66	-1891723410.43	احتياجات رأس المال العامل
0	0	0	الخزينة الصافية
0	0	0	خزينة الأصول
0	0	0	السلفات المصرفية
0	0	0	الخزينة الصافية
0	0	0	معدل نمو TNG

المصدر: من اعداد الطلبة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الخزينة خلال فترة الدراسة تكاد تكون صفرية، وهذه الحالة تُعتبر من الحالات المثلى للخزينة. ففي هذه الحالة، تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي، حيث يتساوى رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل، مما يعني أن المؤسسة تستخدم مواردها بشكل فعال لتغطية نشاطها التشغيلي دون وجود فائض نقدي غير مستغل.

هذا التوازن يضمن استمرارية المؤسسة في تغطية احتياجاتها التشغيلية اليومية دون الحاجة إلى تمويل إضافي أو ضغوط على السيولة.

مع ذلك، يجب توخي الحذر لأن الخزينة الصفرية تعني عدم وجود احتياطي نقدي للطوارئ، مما يستدعي ضرورة التخطيط لجلب موارد مالية جديدة في المستقبل لمواجهة أية طوارئ أو فرص استثمارية طارئة.

5/- استنتاج تحليل مؤشرات التوازن المالي

ومن خلال كل ما سبق، نستنتج أن مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية قد حققت توازناً مالياً في سنة 2021 وذلك بتحقيق الشروط التالية:

- رأس المال العامل كان سالباً لكنه قريب من الصفر $FR < 0$ بقيمة
- $-1,891,723,410.43$.
- احتياجات رأس المال العامل كانت مساوية لرأس المال العامل $BFR = FR$.
- الخزينة الصافية كانت تساوي صفراً $TN = 0$.

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

وبذلك تكون المؤسسة متوازنة ماليًا إلى حد ما وتمتلك قدرة على تغطية احتياجاتها المالية قصيرة الأجل. أما بالنسبة لسنتي 2022 و2023، فقد استخلصنا ما يلي:

- رأس المال العامل كان سالبًا وبقيمة أكبر، ما يدل على انخفاض قدرة التمويل الذاتي
 $FR < 0$
- احتياجات رأس المال العامل كانت مساوية لرأس المال العامل
 $BFR = FR$
- الخزينة الصافية كانت تساوي صفرًا
 $TN = 0$

وعلى الرغم من تحقق شرطين، إلا أن سلبية رأس المال العامل تعكس تراجعًا في التوازن المالي، مما يشير إلى وجود عسر مالي نسبي خلال هذه السنوات.

المطلب الثالث: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية

يُعد التحليل بالنسب المالية من التقنيات التقليدية والمستخدمة على نطاق واسع من قبل المحللين في دراسة الوضعية المالية للمؤسسة. إذ يُعتبر من أقدم أدوات التحليل المالي وأكثرها شيوعًا، ويُستعمل أساسًا لتقييم المركز المالي للمؤسسة والحكم على نتائج نشاطها، كما يُعتمد عليه في أغراض الرقابة الداخلية وتقييم الأداء، لاسيما عند القيام بعمليات التشخيص المالي للمؤسسة⁴⁸.

1/- مفهوم النسب المالية

تُعرف النسبة المالية بأنها علاقة كمية بين عنصرين ماليين لهما دلالة مرتبطة بالبنية التمويلية أو التشغيلية للمؤسسة. ويتم استخراج هذه العناصر من قائمة المركز المالي (الميزانية)، أو من جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل)، أو من كليهما معًا.

تلعب هذه النسب دورًا مهمًا في تقديم تفسير موضوعي لنتائج السياسات التي تعتمدها المؤسسة، وذلك في ظل الظروف المحيطة بها خارجيًا، مما يمنح هذه الأداة التحليلية بعدًا عمليًا يساعد في اتخاذ قرارات رشيدة.

2/- أهمية النسب المالية

من خلال ما سبق، يمكن القول إن النسب المالية تؤدي دورًا محوريًا في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك لما توفره من فوائد متعددة، من بينها:⁴⁹

- تقديم معلومات وإيضاحات دقيقة حول فعالية المؤسسة ومدى تحقيقها للتوازن المالي.

⁴⁸ - JAQUE TEULIE. Analyse financiere de l'entreprise edchotard, Et ASSOCIE, 1989, P 291

⁴⁹ محمد مطر، التحليل المالي و أساليب و أدوات والاستخدامات، معهد الدراسات المصرفية عمان، الأردن، 1997 ص 37.

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

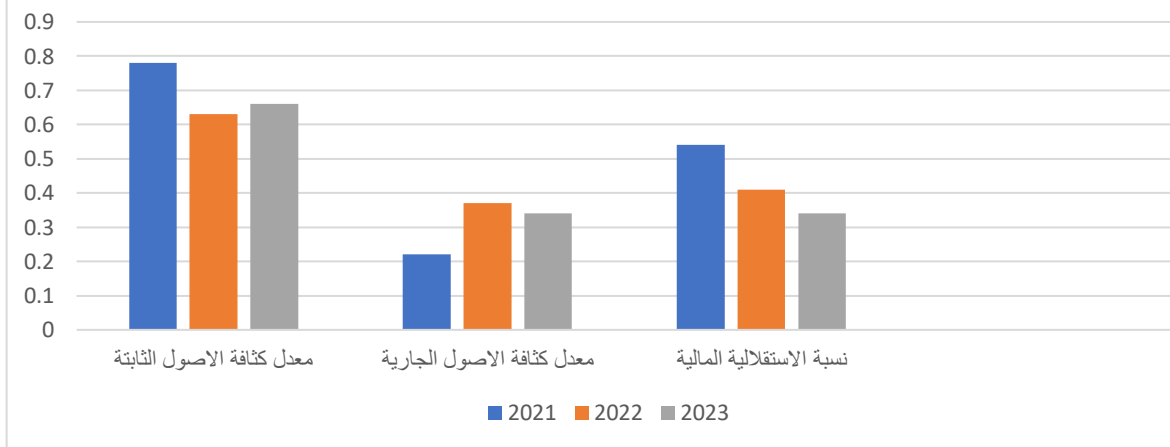
- السماح بمتابعة تطور أداء المؤسسة عبر فترات زمنية متتالية.
- تمكين المسيرين من مراقبة الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ قرارات تسييره فعالة.
- تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل.
- تحديد مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها طويلة الأجل.

3/- دراسة وتحليل النسب المالية

أولاً: الجدول 7: نسب الهيكلية

النسب	2021	2022	2023
معدل كثافة الاصول الثابتة	0.78	0.63	0.66
معدل كثافة الاصول الجارية	0.22	0.37	0.34
نسبة الاستقلالية المالية	0.54	0.41	0.34

منحنى نسب الهيكلية



المصدر: من اعداد الطلبة

- معدل كثافة الأصول:
 - يمثل نسبة الأصول الثابتة من إجمالي الأصول. ويحسب
- $$\text{معدل كثافة الأصول الثابتة} = \frac{\text{أصول الثابتة}}{\text{مجموع أصول}}$$
- التحليل:
- في 2021: بلغ 0.78، ما يشير إلى أن أغلب أصول المؤسسة كانت طويلة الأجل.

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

- في 2022: انخفض إلى 0.63، ما يدل على زيادة في الأصول الجارية أو انخفاض في الثابتة.
- في 2023: ارتفع طفيفاً إلى 0.66، مما يعكس استقراراً نسبياً في تركيبة الأصول.
- انخفض من 0.78 سنة 2021 إلى 0.63 في 2022، ثم ارتفع قليلاً إلى 0.66 سنة 2023.
- هذا يعكس انخفاضاً مؤقتاً في الاعتماد على الأصول الثابتة سنة 2022، مما قد يعني تعزيز الأصول الجارية أو التخلص من بعض الأصول الثابتة

معدل كثافة الأصول الجارية:

- يقيس وزن الأصول الجارية في إجمالي الأصول ويحسب

$$\text{معدل كثافة أصول الجارية} = \text{أصول جارية} / \text{مجموع أصول}$$

التحليل:

- في 2021: كان منخفضاً (0.22)، ما يعني اعتماداً كبيراً على الأصول الثابتة.
- في 2022: ارتفع إلى 0.37، ما يشير إلى تحسن في السيولة.
- في 2023: انخفض قليلاً إلى 0.34، لكن بقي أعلى من 2021.
- ارتفع من 0.22 إلى 0.37 سنة 2022، ثم انخفض قليلاً إلى 0.34.
- يُظهر هذا أن المؤسسة عززت من أصولها الجارية سنة 2022، وهو أمر إيجابي لتعزيز السيولة قصيرة الأجل

نسبة الاستقلالية المالية:

تقيس مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الذاتي. وتحسب

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \text{أموال الخاصة} / \text{مجموع الخصوم}$$

التحليل:

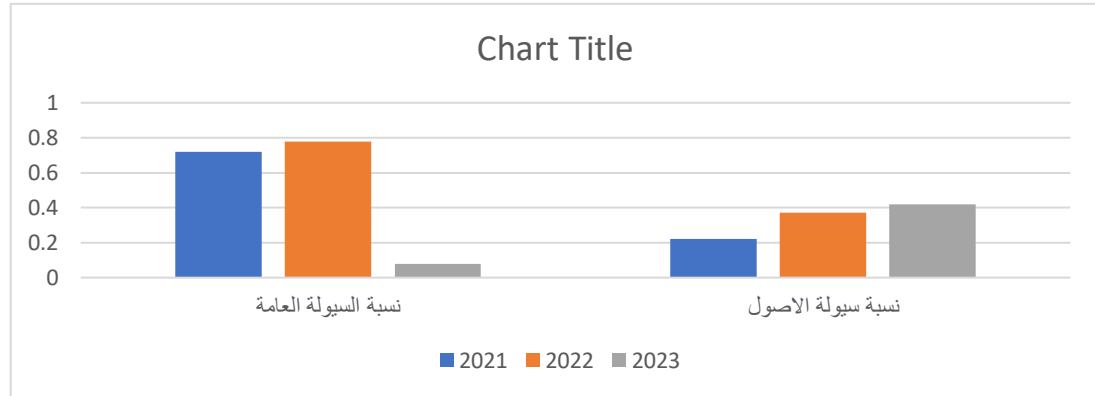
- في 2021: 0.54 → وضع جيد، أكثر من نصف الموارد تمويل ذاتياً.
- في 2022: انخفضت إلى 0.41 → اعتماد متزايد على الديون.
- في 2023: تراجعت إلى 0.34 → خطر أكبر مرتبط بالتمويل الخارجي.
- تراجعت من 0.54 إلى 0.34، وهو مؤشر سلبي يُظهر انخفاض قدرة المؤسسة على تمويل أصولها من أموالها الخاصة، ما يزيد من اعتمادها على التمويل الخارجي.

ثانياً: الجدول 8: نسب السيولة

2023	2022	2021	النسب
------	------	------	-------

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

0.08	0.78	0.72	نسبة السيولة العامة
0.42	0.37	0.22	نسبة سيولة الاصول



نسبة السيولة العامة

تقيس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها الجارية بالأصول الجارية. وتحسب

نسبة السيولة العامة: أصول الجارية / خصوم الجارية

- التحليل:

- 2021: نسبة مقبولة (0.72) لكنها أقل من الواحد.
 - 2022: تحسنت إلى 0.78.
 - 2023: انهارت إلى 0.08، ما يدل على عجز خطير في تغطية الالتزامات القصيرة الأجل.
- ارتفعت من 0.72 إلى 0.78 سنة 2022، ثم هبطت بشكل حاد إلى 0.08 سنة 2023. هذا التراجع الحاد يعكس أزمة سيولة واضحة في 2023، مما يشير إلى عدم قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها القصيرة الأجل.

نسبة سيولة الأصول:

تقيس حصة الأصول السائلة من إجمالي الأصول وتحسب

نسبة سيولة الأصول = أصول الجارية / مجموع الأصول

- التحليل:

- في 2021: ضعيفة (0.22).
- في 2022: ارتفعت إلى 0.37 → تحسن في توفر السيولة.
- في 2023: واصلت الارتفاع إلى 0.42.

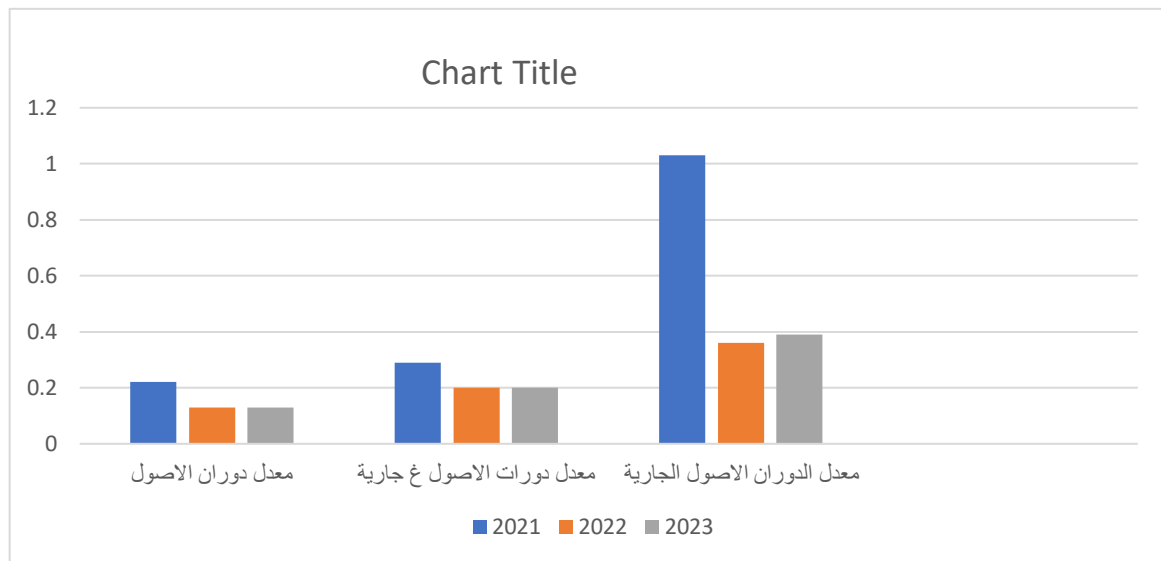
المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

شهدت تحسناً تدريجياً من 0.22 إلى 0.42.

هذا التحسن يُظهر زيادة في نسبة الأصول السائلة، مما يساعد في مواجهة الالتزامات العاجلة، إلا أنه لم يكن كافياً لتعويض انهيار السيولة العامة سنة 2023.

ثالثاً: الجدول 9 نسب الدوران (النجاعة)

النسب	2021	2022	2023
معدل دوران الأصول	0.22	0.13	0.13
معدل دورات الأصول غ جارية	0.29	0.20	0.20
معدل الدوران الأصول الجارية	1.03	0.36	0.39



من اعداد الطلبة

معدل دوران الأصول:

يقيس كفاءة استخدام الأصول في تحقيق الإيرادات ويحسب

معدل دوران الأصول = رثم الاعمال / مجموع الأصول

التحليل:

- في 2022 كان 0.22 = ضعيف.
- 2022 و 2023 : انخفض إلى 0.13 وبقي ثابتاً → ضعف في استغلال الأصول.

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة "سونلغاز غرداية"

تراجع من 0.22 إلى 0.13 واستقر عند هذا الحد.

يدل هذا على ضعف في فعالية استخدام الأصول لتوليد الإيرادات، ما يعكس انخفاضاً في الكفاءة التشغيلية.

2- معدل دوران الأصول غير الجارية

ويحسب

معدل دوران الأصول غ الجارية = رقم الاعمال / اصول غ الجارية

التحليل:

- نفس الاتجاه السابق: انخفاض من 0.29 في 2021 إلى 0.20 في 2022 و 2023.

انخفض من 0.29 إلى 0.20، وبقي ثابتاً سنة 2023.

يشير إلى ضعف استغلال الأصول الثابتة بشكل جيد في تحقيق المبيعات.

3- معدل دوران الأصول الجارية

- يعكس فعالية استغلال الأصول القصيرة الأجل ويحسب

معدل دوران الأموال الجارية = رقم الاعمال / اصول الجارية

التحليل:

- في 2021: جيد. (1.03)

- في 2022: انخفاض حاد إلى 0.36.

- في 2023: استقرار طفيف عند 0.39.

تراجع حاد من 1.03 إلى 0.36 ثم 0.39.

هذا يعكس انخفاضاً كبيراً في كفاءة الأصول الجارية، وهو أحد الأسباب الرئيسية لأزمة السيولة في 2023.

الاستنتاج العام للتحليل النسب

المؤسسة سجلت تراجعاً عاماً في أغلب المؤشرات خلال 2022 و 2023 مقارنة بـ 2021.

أبرز المؤشرات السلبية:

- انخفاض نسبة الاستقلالية المالية → ارتفاع الاعتماد على التمويل الخارجي.
- تراجع حاد في السيولة العامة سنة 2023 → خطر عسر مالي مرتفع.
- ضعف كبير في نسب الدوران → كفاءة متدنية في استغلال الموا

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل دراسة الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023، من خلال تحليل مؤشرات التوازن المالي ومجموعة من النسب المالية الأساسية التي تعكس أداء المؤسسة من حيث الهيكلية والسيولة والنشاط.

في البداية، تم عرض القوائم المالية الأساسية للمؤسسة، وهي الميزانية وجدول حسابات النتائج، مع التركيز على المبالغ الرئيسية التي تم اعتمادها في التحليل المالي.

من خلال دراسة مؤشرات التوازن المالي، تبين أن المؤسسة قد حققت توازنًا نسبيًا في سنة 2021، حيث كان رأس المال العامل سالبًا ولكن بقيمة قريبة من الصفر، وتساوى مع احتياجات رأس المال العامل، ما أدى إلى خزينة صافية تساوي صفرًا، وهي مؤشرات تدل على قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل دون فائض. أما في سنتي 2022 و 2023، فقد سُجل تراجع في التوازن المالي، حيث تزايدت سلبية رأس المال العامل، رغم استمرار توازن العلاقة بين رأس المال العامل واحتياجاته، واستقرار الخزينة عند الصفر، مما يعكس ظهور بؤادر عسر مالي نسبي.

أما فيما يخص التحليل بالنسب المالية، فقد تم تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسية:

- نسب الهيكلية: أظهرت انخفاضًا تدريجيًا في نسبة الاستقلالية المالية، ما يشير إلى تزايد اعتماد المؤسسة على الديون، مقابل استقرار في معدل كثافة الأصول بين الجارية والثابتة.
- نسب السيولة: أبرزت تراجعًا خطيرًا في نسبة السيولة العامة سنة 2023، مما يدل على أزمة سيولة حادة، رغم تحسن طفيف في نسبة سيولة الأصول.
- نسب النشاط (الدوران): كشفت عن ضعف في فعالية المؤسسة في استغلال أصولها الثابتة والجارية، خاصة في سنتي 2022 و 2023، حيث لوحظ تباطؤ في دوران الأصول مقارنة بسنة 2021.

وفي الختام، يمكن القول إن مؤسسة سونلغاز عرفت تراجعًا تدريجيًا في توازنها المالي العام وأدائها المالي، الأمر الذي يستدعي مراجعة استراتيجيات التمويل والاستغلال وتحسين إدارة السيولة من أجل تقادي المخاطر المالية المحتملة مستقبلاً.

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها، وللتعمق أكثر في أهمية مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية على وضعية مؤسسة سونلغاز غرداية، تم تطبيق الجانب النظري على واقع المؤسسة محل الدراسة، وذلك بتحليل القوائم المالية وجدول حسابات النتائج لثلاث سنوات متتالية (2021 - 2023)، باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، لتسهيل عملية الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة.

في إطار معالجة الإشكالية الرئيسية التالية:

ما دور مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في تقييم الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز غرداية؟
وانطلاقاً من الفرضيات الأساسية الموضوعية، يمكن عرض نتائج اختبار الفرضيات والنتائج الأساسية، بالإضافة إلى التوصيات المقدمة وآفاق الدراسة.

اختبار الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية: يركز التحليل المالي في المؤسسة على القوائم المالية الرسمية، مؤشرات التوازن المالي، والنسب المالية (الهيكل، السيولة، النشاط) مع مراعاة المقارنة الزمنية وخصوصية القطاع، وقد تم تأكيد صحة هذه الفرضية من خلال تطبيق الأدوات المالية وتحليل القوائم المالية.
- الفرضية الفرعية الأولى: يعتمد التحليل المالي في المؤسسة على مجموعة من الأدوات التي تعكس أدائها المالي بوضوح، وقد أثبتت الدراسة استخدام مجموعة متنوعة من النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء.
- الفرضية الفرعية الثانية: توفرت معلومات دقيقة وموثوقة مكنت متخذي القرار في المؤسسة من رسم سياسات مالية تستجيب لخصوصيات المؤسسة، مما يدعم صحة هذه الفرضية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: كشفت القراءة السليمة للمؤشرات المالية عن وجود اختلالات ومخاطر مالية، خاصة في ارتفاع نسبة الاستدانة وصعوبات السيولة خلال بعض الفترات، ما يؤكد دور التحليل المالي كأداة إنذار مبكر.

النتائج المتوصل إليها:

- في الفترة (2021-2023)، لم تستطع المؤسسة تحقيق توازن مالي مستدام، حيث كانت الأموال الدائمة غير كافية لتغطية الأصول الجارية، ما يعكس وجود اختلالات هيكلية في التمويل.
- اعتمدت المؤسسة بشكل كبير على التمويل بالدين، مما أضعف سيولة المؤسسة وزاد من صعوبة الوفاء بالالتزامات المالية في مواعيدها.

الخاتمة

- أظهرت مؤشرات السيولة والدوران بعض التذبذب، مما يدل على الحاجة إلى تحسين الإدارة المالية، خاصة في تدبير الموارد النقدية والديون.
- بالرغم من هذه التحديات، تمكنت المؤسسة من الحفاظ على بعض الاستقرار النسبي في مؤشرات محددة، ما يؤكد وجود إمكانيات لتحسين الوضع المالي عبر تبني سياسات مالية أكثر مرونة وحكمة.

التوصيات:

- توصي الدراسة بضرورة تعزيز الموارد الذاتية للمؤسسة والحد من الاعتماد على الديون القصيرة الأجل لتقليل المخاطر المالية.
- العمل على إنشاء مصلحة متخصصة للتحليل المالي والتشخيص المستمر للوضع المالي.
- اعتماد تحليل مالي دوري ومنهجي يدعم اتخاذ القرار ويكشف المبكر عن المخاطر المالية المحتملة.
- تحسين إدارة السيولة والنقدية بهدف تفادي الاختلالات المالية المفاجئة.
- تقليل المصاريف المالية بالنسبة للإيرادات، والعمل على تحسين مردودية الأصول.

افاق البحث:

يبقى مجال البحث مفتوحاً لتوسيع الدراسة إلى:

- تحليل دور التحليل المالي في التنبؤ بالمخاطر المالية لمؤسسة سونلغاز على مدى أطول.
- تقييم أثر التحليل المالي على الأداء المالي لمؤسسات أخرى في قطاع الطاقة بالمحافظات المختلفة.
- دراسة مقارنة بين فروع مؤسسة سونلغاز لتعزيز الفهم العام لأداء المؤسسة على المستوى الوطني.

المراجع

مراجع عربية

- بوعافية محمد الأمين " (2018/2019) التشخيص المالي كآلية لتحديد الوضعية المالية - دراسة حالة مؤسسة باتيماتيك "
- بن عبد الله هاجر " (2019/2020) أثر التشخيص المالي في تحديد وضعية الميزانية في المؤسسة - دراسة حالة كوسيدار للأشغال العمومية "
- بوزيدي ندى " (2017/2018) فعالية أدوات التشخيص المالي في تحسين قرارات التسيير - دراسة حالة مؤسسة نفضال "
- لحول محمد ياسين و فليح محمد ياسر " (2018/2019) دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة سونلغاز تلمسان "
- خليفة الحاج " (2018) التحليل المالي أداة تقييم المؤسسات الاقتصادية والتننبؤ بالمخاطر باستخدام الأساليب الإحصائية "
- زروقي فريدة " (2020/2021) دور التشخيص المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة - دراسة حالة سونلغاز ورقلة "
- شطبي أسامة " (2019/2020) التشخيص المالي كوسيلة لتحسين أداء الميزانية في المؤسسة العمومية - دراسة حالة مجمع. GICA

Ahmed, N. (2021). "Financial Diagnosis Techniques and Their Role in Budget Stability in Middle Eastern Corporations."

García, M. (2019). "Financial Diagnosis as a Predictor of Budgetary Success in Latin American Enterprises."

Johnson, L. & Brown, K. (2019). "Financial Diagnosis Tools and Their Impact on Budget Stability in Service Sector Companies."

Kim, S. & Lee, J. (2020). "Role of Financial Diagnosis in Managing Budget Deficits in Korean Firms."

Müller, T. (2017). "Financial Diagnosis and Budget Performance: A Study of German Industrial Enterprises."

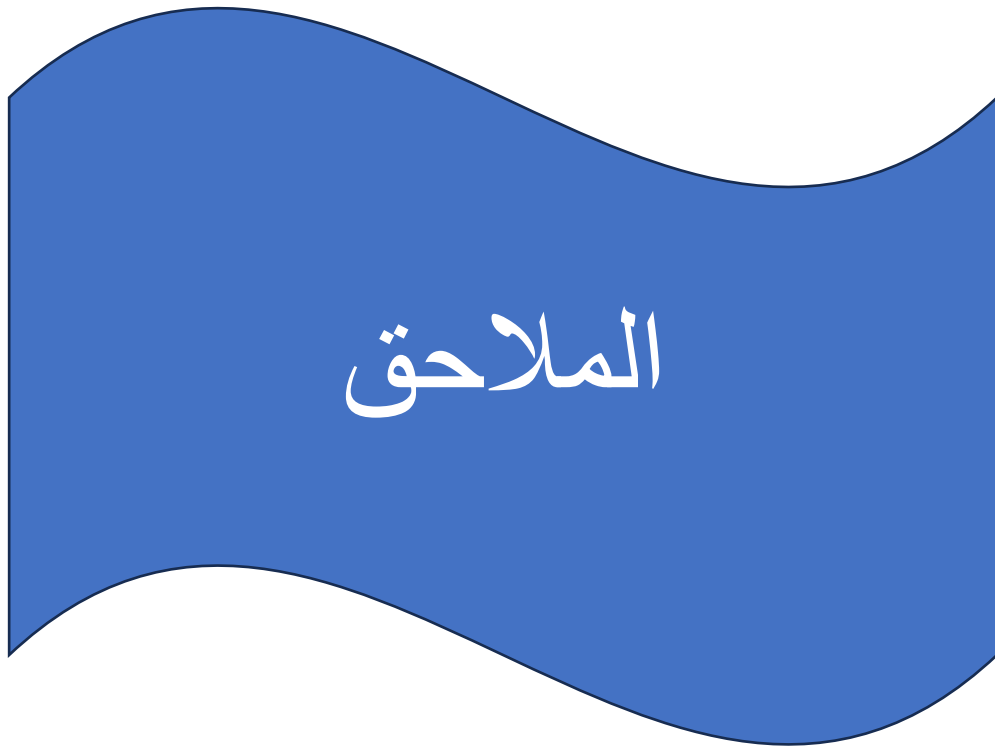
Patel, R. & Singh, A. (2021). "The Influence of Financial Diagnostics on Budgetary Health in Indian Manufacturing Firms."

Silva, R. & Costa, L. (2019). "Effectiveness of Financial Diagnosis in Budgetary Control: A Brazilian Case Study."

Smith, J. (2018). "The Role of Financial Diagnosis in Assessing Corporate Budget Status – A Case Study of Manufacturing Firms."

Thompson, E. (2018). "Financial Diagnosis and Its Impact on Budget Management in UK SMEs."

Wang, H. (2020). "Using Financial Diagnosis to Support Budgetary Decisions in SMEs – Evidence from China."



ميزانية الأصول لمؤسسة سونلغاز / غرداية خلال الفترة (2021-2022-2023)

الملحق 1: سنة 2023

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2023			
GEMERE/ABDOU HARDAIA		DATE 13/04/2025 15.05.16			
		BILAN ACTIF		Définitif	
ACTIF	note	brut 2023	amort 2023	2023	2022
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 272 857,29	4 272 857,29	0,00	1 424 285,79
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,03		3 308 560,03	3 308 560,03
Agencements et aménagements de terrains		16 496 140,52	9 401 798,52	7 094 342,00	7 456 045,24
Constructions (Batiments et ouvrages)		746 365 955,39	277 333 827,22	469 032 128,13	489 238 935,97
Installations techniques, matériel et outillage		25 642 377 987,75	11 968 066 113,71	13 674 311 874,04	12 884 349 225,34
Autres immobilisations corporelles		2 755 090 409,75	1 425 561 679,94	1 329 528 729,81	1 371 328 520,40
Immobilisations en cours		5 020 875 546,64		5 020 875 546,64	3 824 247 993,28
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00		0,00	0,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		34 188 787 457,29	13 684 636 276,64	20 504 151 180,65	18 581 353 566,01
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		20 532 033,65	0,00	20 532 033,65	2 055 782,26
Créances et emplois assimilés					
Clients		9 287 883 030,69	238 934 437,01	9 048 948 593,68	8 102 975 577,72
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 185 431 973,95	1 318 952,10	1 184 113 021,85	2 081 759 478,06
Impôts		366 010 412,40		366 010 412,40	283 555 213,68
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		128 720 448,35	1 167 911,70	127 552 536,65	273 739 681,67
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		10 988 577 899,04	241 421 300,81	10 747 156 598,23	10 744 085 733,39
TOTAL GENERAL ACTIF		45 177 365 356,33	13 926 057 577,45	31 251 307 778,88	29 325 439 299,40

SOCIETE SONEGAS-Distribution	EXERCICE 2022
CENTRE ABOLGHARDAIA	DATE 13/04/2025 15.06.37
BILAN ACTIF	Définitif

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 272 857,25	2 848 571,50	1 424 285,75	1 424 285,75
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,03		3 308 560,03	3 308 560,03
Agencements et aménagements de terrains		16 496 140,52	9 040 095,28	7 456 045,24	7 817 748,45
Constructions (Batiments et ouvrages)		746 365 955,35	257 127 019,38	489 238 935,97	362 642 687,55
Installations techniques, matériel et outillage		24 003 174 358,40	11 118 825 133,06	12 884 349 225,34	13 208 420 637,00
Autres immobilisations corporelles		2 688 309 445,30	1 316 980 924,90	1 371 328 520,40	1 402 505 937,82
Immobilisations en cours		3 824 247 993,28		3 824 247 993,28	2 441 903 314,32
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00		0,00	300 000,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		31 286 175 310,13	12 704 821 744,12	18 581 353 566,01	17 428 323 170,92
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 055 782,26	0,00	2 055 782,26	1 219 589,52
Créances et emplois assimilés					
Clients		8 325 107 672,84	222 132 095,12	8 102 975 577,72	3 387 384 784,67
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		2 083 086 715,65	1 327 237,58	2 081 759 478,06	1 361 992 708,63
Impôts		283 555 213,68		283 555 213,68	69 467 264,67
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		278 312 495,40	4 572 813,73	273 739 681,67	95 933 329,13
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		10 972 117 879,83	228 032 146,44	10 744 085 733,39	4 915 997 676,62
TOTAL GENERAL ACTIF		42 258 293 189,96	12 932 853 890,56	29 325 439 299,40	22 344 320 847,54

SOCIETE SONEGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE/ABOUGHARDAIA

DATE 13/04/2025 15.09.18

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 272 857,25	2 848 571,50	1 424 285,75	4 272 857,25
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,03		3 308 560,03	3 308 560,03
Agencements et aménagements de terrains		16 496 140,52	8 678 392,07	7 817 748,45	8 179 451,57
Constructions (Batiments et ouvrages)		599 562 899,35	236 920 211,80	362 642 687,55	371 191 749,62
Installations techniques, matériel et outillage		23 532 642 288,33	10 324 221 651,33	13 208 420 637,00	12 396 494 961,11
Autres immobilisations corporelles		2 612 591 328,25	1 210 085 390,43	1 402 505 937,82	1 404 911 317,63
Immobilisations en cours		2 441 903 314,32		2 441 903 314,32	2 542 769 417,93
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		300 000,00		300 000,00	0,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		29 211 077 388,05	11 782 754 217,13	17 428 323 170,92	16 731 128 315,24
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 255 270,76	35 681,24	1 219 589,52	12 194 395,17
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 766 736 230,78	1 379 351 446,11	3 387 384 784,67	2 248 473 846,46
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 369 630 046,59	7 637 337,96	1 361 992 708,63	1 606 700 496,85
Impôts		69 467 264,67		69 467 264,67	143 858 437,51
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		101 885 963,64	5 952 634,51	95 933 329,13	446 695 839,39
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		6 308 974 776,44	1 392 977 099,82	4 915 997 676,62	4 459 923 017,38
TOTAL GENERAL ACTIF		35 520 052 164,49	13 175 731 316,95	22 344 320 847,54	21 191 051 332,62

ميزانية الخصوم لمؤسسة سونلغاز / غرداية خلال الفترة (2021-2022-2023)

الملحق 4 : سنة 2021

SOCIETE SONEGAZ-Distribution	EXERCICE 2021
GENRE ABOLGHARDAIA	DATE 13/04/2025 15.10.23
BILAN PASSIF	Définitif

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		160 198 203,19	160 198 203,19
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 184 219,78	14 184 219,78
compte de liaison**		11 978 799 381,42	12 478 957 045,45
TOTAL CAPITAUX PROPRES		12 153 181 804,39	12 653 339 468,42
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		40 858 799,45	37 651 368,33
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 342 559 156,65	3 206 368 917,49
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 383 417 956,10	3 244 020 285,82
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 005 293 801,61	1 103 740 277,87
Impôts		206 361 362,01	184 010 334,99
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		5 596 065 923,43	4 005 940 965,52
Trésorerie passif		0,00	0,00
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		6 807 721 087,05	5 293 691 578,38
TOTAL GENERAL PASSIF		22 344 320 847,54	21 191 051 332,62

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

GENRE/ABOQHARDAIA

DATE 13/04/2025 15.08.04

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	160 198 203,19
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	14 184 219,78
compte de liaison**		11 897 612 783,37	11 978 799 381,42
TOTAL CAPITAUX PROPRES		11 897 612 783,37	12 153 181 804,39
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		42 120 701,68	40 858 799,45
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 602 172 439,30	3 342 559 156,65
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 644 293 140,98	3 383 417 956,10
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 208 647 002,72	1 005 293 801,61
Impôts		870 995 721,10	206 361 362,01
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		11 703 890 651,23	5 596 065 923,43
Trésorerie passif		0,00	0,00
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		13 783 533 375,05	6 807 721 087,05
TOTAL GENERAL PASSIF		29 325 439 290,40	22 344 320 847,54

SOCIETE SONELGAZ-Distribution	EXERCICE 2023
CENTRE ABOLCHARDIA	DATE 13/04/2025 15.03.03
BILAN PASSIF	Définitif

PASSIF	note	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	0,00
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
compte de liaison**		10 524 162 247,11	11 897 612 783,37
TOTAL CAPITAUX PROPRES		10 524 162 247,11	11 897 612 783,37
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		48 901 758,39	42 120 701,68
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7 885 092 604,29	3 602 172 439,30
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7 933 994 362,68	3 644 293 140,98
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 148 459 075,26	1 208 647 002,72
Impôts		997 719 713,77	870 995 721,10
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		9 646 972 380,06	11 703 890 651,23
Trésorerie passif		0,00	0,00
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		12 793 151 169,09	13 783 533 375,05
TOTAL GENERAL PASSIF		31 251 307 778,88	29 325 439 299,40

جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز غرداية خلال الفترة (2021-2022-2023)

الملحق 7 : سنة 2023

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2023	
CENTRE ABOLAHARDAIA		DATE 13/04/2025 14.50.33	
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		Définitif	
	note	2023	2022
Ventes et produits annexes		4 249 099 009,75	3 872 527 209,97
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		4 249 099 009,75	3 872 527 209,97
Achats consommés		- 112 096 150,33	- 47 533 671,51
Prestations reçues production energie et matériel		- 2 323 442 765,85	- 1 945 539 148,32
Prestations fournies production energie et matériel		14 209 640,96	0,00
Services extérieures et autres consommations		- 482 243 138,03	- 270 713 075,58
Prestations fournies services		103 725,12	0,00
Prestations reçues services		- 631 942 032,82	- 312 775 462,20
II - Consommation de l'exercice		- 3 535 410 720,95	- 2 576 561 357,61
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		713 688 288,80	1 295 965 852,36
Charges de personnel		- 1 428 892 381,04	- 1 040 591 710,31
Impôts, taxes et versements assimilés		- 64 741 687,00	- 57 147 971,00
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 779 945 779,24	198 226 171,05
Autres produits opérationnels		256 775 819,92	203 006 718,95
Autres charges opérationnelles		- 51 773 338,86	- 46 151 890,72
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 286 579 865,30	- 980 604 179,22
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		241 655 932,65	1 187 933 062,15
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 619 867 230,83	562 409 882,21
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1 619 867 230,83	562 409 882,21
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 761 844 128,40	5 263 466 991,07
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 6 381 711 359,23	- 4 701 057 108,86
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 619 867 230,83	562 409 882,21
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 619 867 230,83	562 409 882,21

الملحق 8 : سنة 2022

SOCIETE SONEGAZ-Distribution	EXERCICE 2022
CENTRE ABDELGHARDAIA	DATE 13/04/2025 14.50.42
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE	Définitif

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		3 872 527 209,97	5 101 159 655,59
Production immobilisée		0,00	2 169 809,40
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 872 527 209,97	5 103 329 464,99
Achats consommés		- 47 533 671,51	- 87 172 292,09
Prestations reçues production energie et matériel		- 1 945 539 148,32	- 5 962 896 221,62
Prestations fournies production energie et matériel		0,00	100 443 544,71
Services extérieures et autres consommations		- 270 713 075,58	- 379 817 576,88
Prestations reçues services		- 312 775 462,20	- 1 272 972 703,79
II - Consommation de l'exercice		- 2 576 561 357,61	- 7 602 415 249,67
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 295 965 852,36	- 2 499 085 784,68
Charges de personnel		- 1 040 591 710,31	- 1 136 849 643,03
Impôts, taxes et versements assimilés		- 57 147 971,00	- 102 713 416,18
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		198 226 171,05	- 3 738 648 843,89
Autres produits opérationnels		203 006 718,95	197 462 048,55
Autres charges opérationnelles		- 46 151 890,72	- 15 157 256,81
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 980 604 179,22	- 1 645 199 346,58
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 187 933 062,15	100 758 027,27
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		562 409 882,21	- 5 100 785 371,46
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		562 409 882,21	- 5 100 785 371,46
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		5 263 466 991,07	5 501 993 085,52
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 4 701 057 108,86	- 10 602 778 456,98
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		562 409 882,21	- 5 100 785 371,46
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		562 409 882,21	- 5 100 785 371,46

الملحق 9 : سنة 2021

SOCIETE SONEGAS-Distribution	EXERCICE 2021
CENTRE JABOULHARDAIA	DATE 13/04/2025 14.50.41
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE	
	Définitif

	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		5 101 159 655,59	4 258 296 168,81
Production immobilisée		2 169 809,40	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		5 103 329 464,99	4 258 296 168,81
Achats consommés		- 87 172 292,09	- 99 827 807,97
Prestations reçues production energie et matériel		- 5 962 896 221,62	- 4 266 106 360,38
Prestations fournies production energie et matériel		100 443 544,71	390 227,65
Services extérieures et autres consommations		- 379 817 576,88	- 327 790 628,05
Prestations reçues services		- 1 272 972 703,79	- 638 118 140,48
II - Consommation de l'exercice		- 7 602 415 249,67	- 5 331 452 709,23
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 2 499 085 784,68	- 1 073 156 540,42
Charges de personnel		- 1 136 849 643,03	- 974 266 969,34
Impôts, taxes et versements assimilés		- 102 713 416,18	- 88 203 267,92
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 3 738 648 843,89	- 2 135 626 777,68
Autres produits opérationnels		197 462 048,55	176 829 778,19
Autres charges opérationnelles		- 15 157 256,81	- 8 615 396,74
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 645 199 346,58	- 1 952 682 078,04
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		100 758 027,27	85 827 178,03
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		5 501 993 085,52	4 521 343 352,68
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 10 602 778 456,98	- 8 355 610 648,92
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24